

من النماذج الموروثة

الفنون الشعبية العمانية

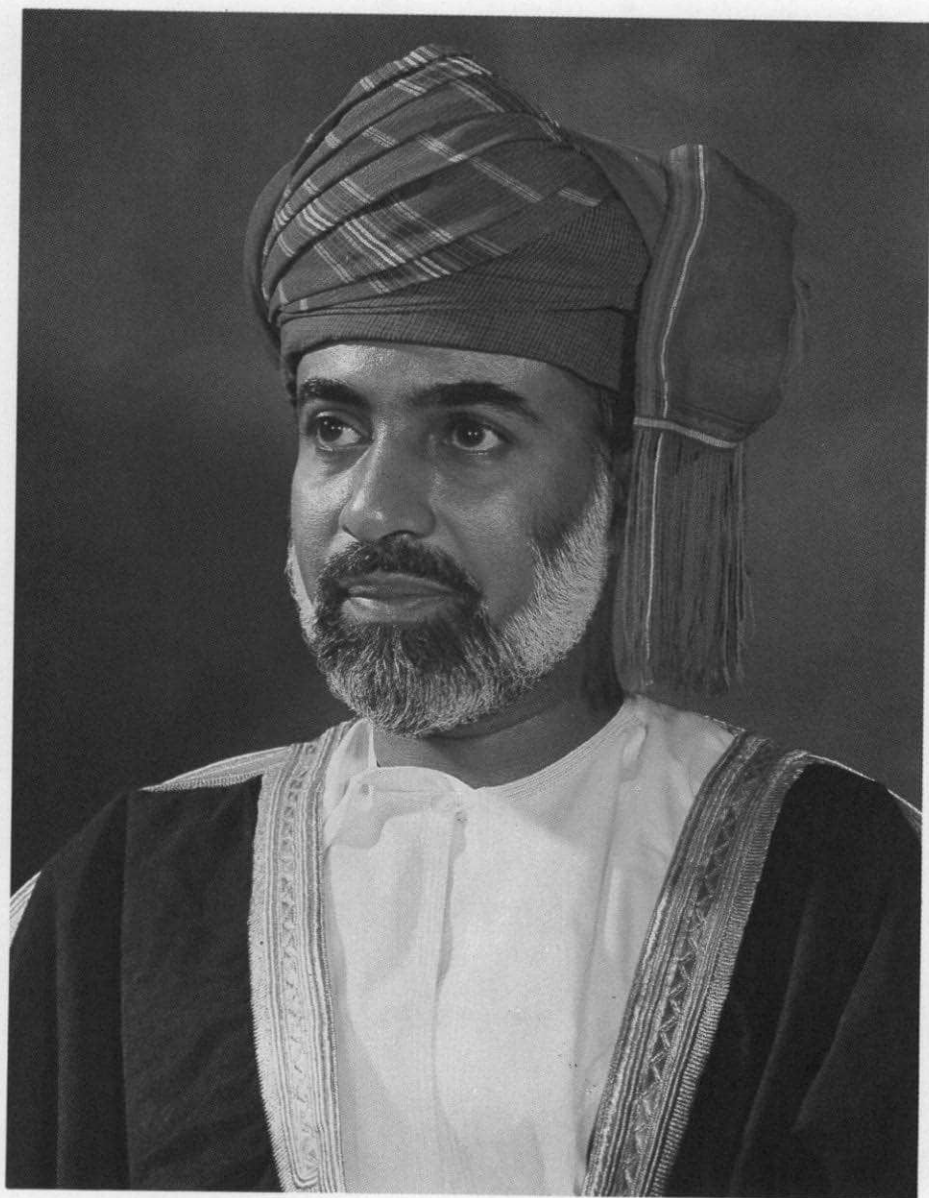
الطبعة الأولى

مايو ١٩٩١ م

كلمات مضبئة

« إن التجارب الإنسانية قد أكدت ولا تزال تؤكد
في كل زمان أن أسلوب التقليد المجرد ، أسلوب
عقيم .. وأن أسلوب الطفرة أو القفز فوق الواقع
العملي والظروف الموضوعية لأي مجتمع يؤدي
دائما إلى مخاطر جسيمة، لهذا نرفض التقليد ،
ونرفض الأخذ بمذاهب وأنظمة الطفرة ، ونؤثر
أسلوبنا الواقعي في التفكير والتطبيق بعد أن
أثبتت مسيرتنا صحته وجدواه ؛ نحن لانخطو إلا
بعد دراسة عميقة وقناعة تامة.. وحين نمارس
العمل فإننا نراقب ونرى النتائج»

من خطاب حضرة صاحب الجلالة
السلطان قابوس بن سعيد المعظم
بمناسبة افتتاح المجلس الاستشاري للدولة
بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٨١م



حضرة صاحب البيت العلامة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

المقدمة

بسم الله ، واصلي واسلم على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد ؛

فهذا هو الإصدار الثاني من سلسلة فنوننا الشعبية العمانية بعنوان «من النماذج الموروثة لفنوننا الشعبية» التي هي عبارة عن أشكال شائعة ومغناة تمثل حصة كبيرة من أصل أكثر من ١٢٠ فنا تقليديا منتشرا وشائعا في أغلب الاحوال في العديد من مناطق وولايات السلطنة على مر الأيام بما في ذلك الوقت الراهن. كما إنها لا تمثل إلا ما تم التوصل إلى تحديده وجمعه في هذا الإطار الكبير حتى الآن .

ان قيام اللجنة الخاصة المشكلة لهذا الغرض بابانة العديد من أنواع هذه الفنون ومصادرهما والقائمين عليها من جهة ، كما أتى في الجزء الاول من «سلسلة الفنون الشعبية العمانية» وتوضيحها في هذا الجزء لابرز النماذج الاصلية المتداولة منذ القدم ولإتزال من مجموعة هذه الفنون التي يزيد عددها في الواقع بكثير عما جرى التوصل إلى جمعه، ليعتبر أمرا مفيدا يسهم في تسهيل ما نرمي إلى تحقيقه في المستقبل من اعطاء دور وأهمية خاصة لتراثنا الشعبي بكافة أنواعه وأشكاله المتعددة ومنها بالطبع الجوانب الثقافية والفنية القريبة من واقع الحياة المعيشية للانسان العماني اينما وجد وفي كل زمان ومكان كان .

والله ولي التوفيق ،،،

فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد

وزير التراث القومي والثقافة

تمهيد

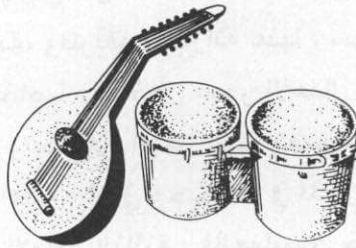
ان الجهود التي تبذل باخلاص وتفهم موضوعي للأهمية الثقافية الخاصة بجمع مصادر التراث القومي بمختلف أشكاله وأنواعه العديدة في اي مكان من أجزاء السلطنة لجديرة بكل دعم وتشجيع واستمرار الاهتمام . فتوثيق التراث ونشره على أكبر نطاق متاح أمر يستفاد منه لمستقبل الاجيال القادمة وللمختصين والباحثين في مثل هذه الاهتمامات من داخل عمان وخارجها . ومما يجب قوله في هذا السياق وبالتحديد بالنسبة لحالة الفنون الشعبية العمانية التقليدية ، انها كانت وستبقى كثيرة التنوع، عديدة المقاصد والأهداف ، كبيرة الافادة والاستفادة منها من قبل مختلف فئات الناس الذين يمارسونها ، كل حسب ظروفه الحياتية، وطريقة تعبيراته عنها ، سواء في المناسبات الاجتماعية والدينية العامة ، والخاصة، أو خلال صور الأعمال التي يمارسها الناس من زراعة وصيد ورعي وتجارة . أو من أجل تعبيرهم الصادق عن حب الوطن والاعتزاز بأمجاده وأهله ، أو في وجودهم في المدن والقرى والبراري والجزر والارياف وغيرها من الاماكن النائية . فالعمانيون خلال وجودهم داخل حدود بلادهم المرتبطين بعمق وحب لايتزعزع بثراه وبالتضحية لاجله بالغالي والنفيس، أو عندما تتطلب منهم بعض الظروف المعيشية السفر والاغتراب إلى اي مكان تطاه اقدامهم لايطيب لهم قرار الا بالتفكير بالعودة السعيدة المظفرة إلى الأهل والوطن سالمين غانمين مهما طال بهم الزمن وابتعدت بهم الاماكن عن الديار . ولعل بعض ماتمثلة وتوحي به مثل هذه النماذج الفنية الحيوية لما يؤكد على مدى عمق وثراء الثقافة والفنون الانسانية المعبرة عن واقع ظروف الحياة في المجتمع العماني بتاريخه الحضاري العريق وقيمه العربية والاسلامية السمحة.

والله الموفق ،،،

سعود بن سالم العنسي

مستشار وزارة التراث القومي والثقافة

الموسيقى



من النصوص الأصلية (الشلات)

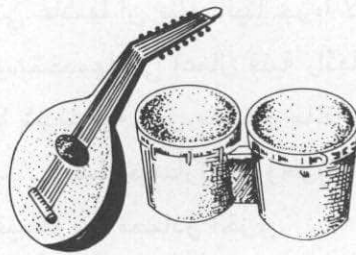
المغناة في الفنون الشعبية العمانية التقليدية

تمهيد :

في عالم يشهد تسارعا ثقافيا مثيرا ، وعلى مساحة كرة أرضية ضاقت رحبا بمن عليها يسعدنا أن تأتي هذه السلسلة الفنية الشعبية من تراثنا العماني في اطار اهتمام حكومة السلطنة الرشيدة بالفنون لما لها من دور كبير في حياة الأمم والشعوب حيث استطاع انسان عمان عبر العصور التي عاشها ان ينقل الينا جزءا لا يستهان به من تجاربه ، وان يحيل الكثير من أدواته التي يستخدمها إلى أعمال فنية رائعة اتسمت بالجمال ، واضفت على البيئة المحيطة به سحرا وألقا شدنا إليه ، بل ما أكثر مانقل لنا عبر الفن من تجارب ذاتية اجتماعية كشفت عن حياة أمم ، ونمط حضارتها ، وطريقة عيشها بشكل لا يقل أهمية عن المعارف التاريخية التي استقينها من مصادر أخرى.

وانه إذا كان للفن بشكل عام هذا الأثر في حياة الأمم والشعوب فان الفنون الشعبية العمانية التقليدية بما ترمي إليه ، وتحمله من افكار ذات علاقة لصيقة بتفكير الامة واتجاهاتها القومية ونهضتها العلمية والعمرانية والاقتصادية والثقافية جديدة بالاهتمام خاصة في سلطنة عمان الفتية التي تشهد نقلة حضارية فجر ينابيعها الخيرة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله .

كما يسعدنا ان يكون هذا الاهتمام بموروثاتنا وفنوننا الشعبية نابعا من حرصنا الشديد على تطوير الفنون الشعبية والمسرحية والغنائية ، ولتكون هذه الفنون بمعانيها ومغازيها معبرة بكل أمانة وصدق عن بيئتنا وحضارتنا وتقاليدنا ، وما ينعم به الانسان العماني من رخاء وطمأنينة بقلب لفظي بديع محبوب للجميع على مدى الأيام.



(١) فن الرزحة أ - (اللال العود)

(مجهولة المؤلف - متوارثة)

— تنغيمات اللال : آيه لآل . . . أوه لآل . . . آيه لآل . . .

نص الشلة : سلام الله عليكم بادي مابــــــــــــدا

سلام أحلى من شراب الكوثر

إنتوا صراي الديره ومكعام العدا

وبشوفكم يفرح فوادي وخاطري

نموذج آخر (اللال العود)

(الراوي/ خميس بن عبدالله بن سالم القطيطي - ولاية صحم)

يوعين هلي وبكي ع الوليف بــــود

وخلي الدمع بحر يطامي بمويته

كاده وليفي يرجع والزمان يــــرد

يفرح فوادي وتَجَصَّف عبرته

(١) الرزحة : ب - القصافي :

(الراوي/ ثويني بن سنقور - ولاية صور)

نص الشلة : حن وصلنا ولا علينا مــــكاده

شبان حال الطــــرب والميــــن

ناسي ما يهابوا الليــــل وســــواده

من وصلنا الداعــــي مستبشرين

نموذج آخر (القصافي) :

سـيـدي لـن أـمـر عـليـنـا _____

نـسـبـق البـاروت والنـار

فـي المـعـارك لـن تـلاقـينـا _____

نـرـتـمـي لـو دـمـنـا جـاري

(ج) الهمبل :

(من قبيلة العرامة - ولاية صور)

أحنا هل الناموس والباس الجوية

ندعس على الخاين (وراسك) مانبالي

لن اشعلت في الجو وزادات كليفة

نجلي سحايبها بحنيات النصال

(١) الرزحة : ج - تابع الهبل - نموذج آخر :

(مجهول المؤلف - متوارث)

أحنا هل الناموس واهل الطايله

ندعي الخصيم ييوس ولانتسوله

(٢) فن الوهابية :

(الراوي / محمد بن سيف بن خميس الشيدي - ولاية صحم)

ما هممني من حي ولا مات

صنع انجريزي للضرايب

وركابنام البعد هن يايات

وامسن على حرب وضرايب

وعن واحد نقضي به العازات
وهالوا علي قبره التراب

نموذج آخر (الوهابية) :

(مجهول المؤلف - متوارث)

يو راكبين الهين يو طرشان
سيروا عليهن ضمير وسمان
يا خالجي ما فوق شانك شان

(٣) فن الرزحة البدوية :

(موروث)

ماروم أهـاير من جفـاني
من دون زلات وخطـيه
بالحل يا ولد الدـمان
بسـوا ثـمان مـية مطـيه

نموذج آخر (الرزقة البدوية) :

(موروث قديم)

يازين ما بقطع وصلكم
ودي على الـيومين لايف
لكن متغلج أمـركـم
حساد في الـديره ولايف



فن الشوبانية رجال

(٤) فن : العازي :

(موروث)

أ - صحيحات العازي :

العازي

أسود ولاد العــــــــــــــــم
أسود بحر طــــــــــــــــم
أسود ســــــــــــــــيل عم
أسود جبــــــــــــــــل صم
أسود أهل الرــــــــكضات
أسود أهل الصــــــــيحات
أسود أهل النــــــــاموس
أسود صف مــــــــايبوس
أسود العــــــــدو منكوس
أسود طــــــــاح الــــــــدم
أسود العــــــــدو مــــــــغتم

المشاركون

أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود

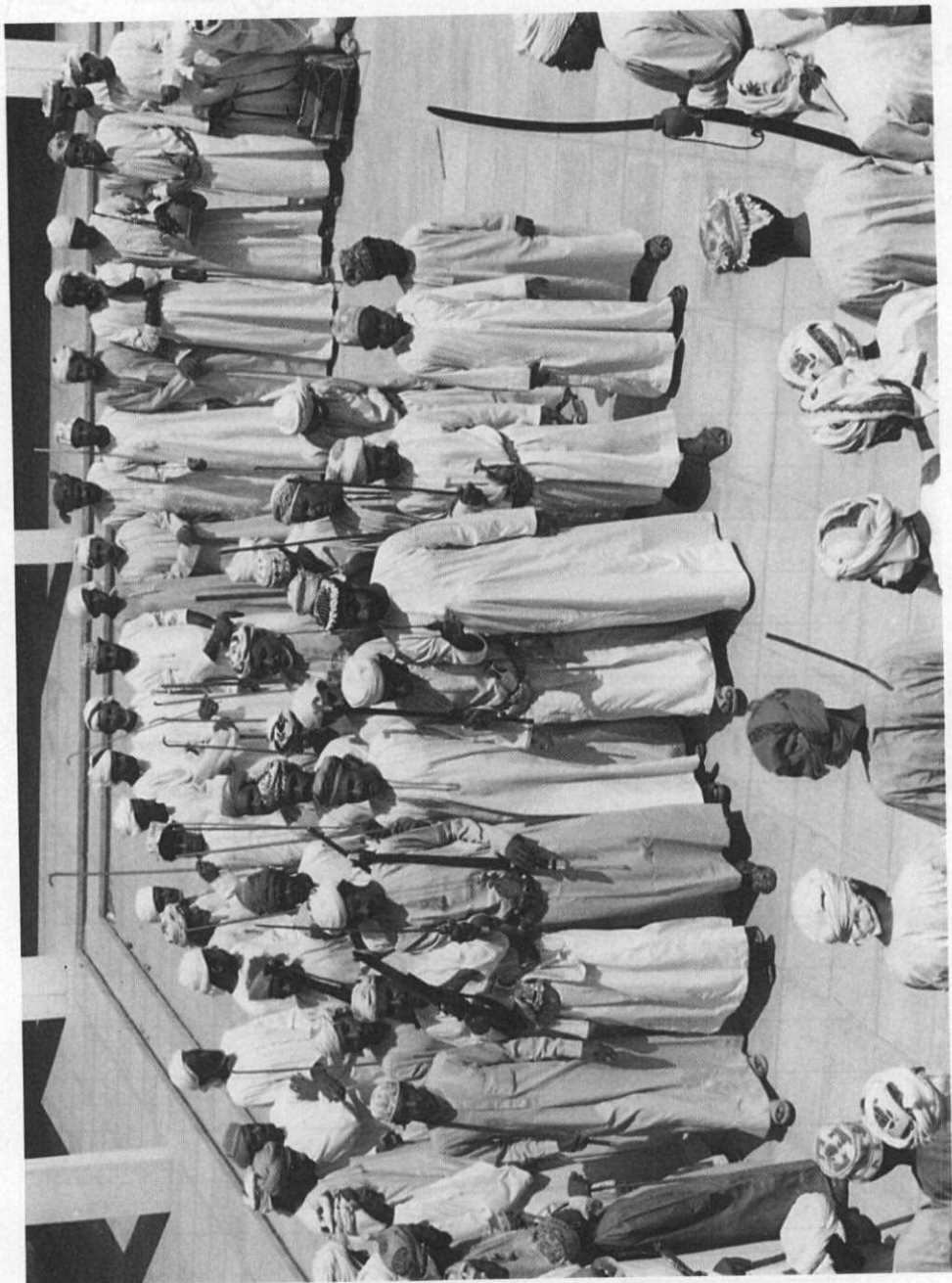
العازي

أسود شــــــــرار الحــــــــرب
أسود طــــــــعن وضحــــــــرب
أسود أهل الضــــــــيف
أسود مشــــــــــــــــهورين
أسود محــــــــــــــــم ودين
أسود منــــــــصــــــــورين
أسود عــــــــز جــــــــبرين
أسود عــــــــمود الــــــــدين

المشاركون

أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود
أســــــــــــــــود

فن العمازی



أسود	أسود المسلمين
أسود	أسود عصابة السلطان
أسود	أسود حامين الأوطان
إيه يـواب	وناموسي بكم
إيه يـواب	ومن حتا السيف في الـذل
إيه يـواب	ومن حتا الموت مات
إيه يـواب	كبـار الشـيم
إيه يـواب	شرابـة الـدم
إيه يـواب	فراجـة الـهم
الله أكبر	ايه . . . والمسلمين تكبر

(٤) ب - قصيدة العازي :

(الراوي/ الشيخ محمد بن علي بن هاشل الجرواني)
- قديم - ألفية في الفخر ومدح الخيل والبوش)

واثنيت مدحي في الريال	الألف ألفت المـثال
بمخلفات صـارمات	لي صادموا يوم الجـتال
صبيان ياكـبار الشـيم	
إلهم عوايد من سـنين	الباء : بطال المسلمين
فوج الخيول الصافنات	ياما وياما مجاهدين
صبيان ياكـبار الشـيم	
يوم المصادم والجهاد	التاء : تعازوا بالجـياد
في سب حور غانيات	باعو الدنيا بيع الكساد
صبيان ياكـبار الشـيم	

الثاء : ثواري خيالهم
صبيان ياكبار الشيم
توطا الخصم وتخوض دم
بالعز يشروا الطايلات
صبيان ياكبار الشيم

الجيم : جالوا بالسلح
وخيولهم مثل الرياح
يوم المصادم والكفاح
تشرب دماء سايلات
صبيان ياكبار الشيم

الحاء : حديد السيف بان
ومرادهم سكن الجنان
في أيدي سادات الزمان
من خوف يوم النازعات
صبيان ياكبار الشيم

الخاء : خبرهم في الكتاب
إلهم ثياب عن ثياب
وا سعدهم يوم الحسباب
وعيون يوف ياريات
صبيان ياكبار الشيم

الذال : دلّتهم عجلول
علي بن عم الرسول
طاعوا الاله بدون جول
مجدّهم في النايبات
صبيان ياكبار الشيم

الذال : بيذلوا الكفر
مقداد ما ظني بخصر
على وابو بكر وعمر
جدّهم في النايبات

صبيان ياكبار الشيم
الراء : ريال خيـرين
ولهم عوايد من سنين
والثانية أصحاب دين
فوج الخيول الصافنات
صبيان ياكبار الشيم

الزء : زكي الجول سار
 واثنيت مدحي باختصار
 ولي يبا سكن الديار
 يچنا حول سايبات
 صبيان ياكبار الشيم

السين : سادت في الركوض
 بين الذلايل والجـروض
 كلهم على الطوله نهوض
 مثل الطيور الحايـمات
 صبيان ياكبار الشيم

الشين : (لم يذكرها الراوي)
 الصاد : صنعتهن حمر
 منكورهن لين الصدر
 ولهن ملاويح شعـر
 سبعة بكر وافيـات
 صبيان ياكبار الشيم

الضاد : ضد للعدى
 في خشومهن كاس الردى
 وكذاك لين طال المـدى
 يتناسعن متجـدّمات
 صبيان ياكبار الشيم

الطاء : طويلات السـنام
 ولهن برشيم جـدام
 يـضوون على ناس كـرام
 وبهن ترد الزايـفات
 صبيان ياكبار الشيم

الظاء : ظون دار بعـيد
 ليلة سرى فيهن عجـيد
 ماخاف من حرّ وبريد
 ومعودات ضـاريات
 صبيان ياكبار الشيم

العين : عوجات الرجاب
 لهن شـلاهيـب جـباب
 يتزارجن زرّج الحـراب
 وبهن ترّد الزـيفات
 صبيان ياكبار الشيم

وَمَدَحَتْ سَلَكَاتِ الْخُفُوفِ
مِثْلَ الْبُرُوجِ اللَّامِعَاتِ

الْغَيْنِ : غَرَبَتْ الْوُصُوفُ
وَعَلَى غَوَارِبِهِنَّ سَيُـوُفُ

صَبِيحَانِ يَا كِبَارَ الشَّيْمِ

لِي يَعْجَبُوا رِيَالِ بَهَاسِ
تَاجٍ وَعَالِي الدَّرَجَاتِ

الْفَاءُ : فِي وَجْهِ الْبُوشِ بَاسِ
وَيَكُونُ مِنْ أَشْرَافِ نَاسِ

صَبِيحَانِ يَا كِبَارَ الشَّيْمِ

وَطَالَبْتُ رَبِّي بِالْثَوَابِ
رَبِّي غَفُورَ السَّيِّئَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ تَكْبَرُ . . . اللَّهُ أَكْبَرُ . . .

الْقَافُ : قَفَلْتُ الْأَبْـوَابِ
إِنْ كَانَ جَوْلِي فِي صَوَابِ

(٥) فن الهبوت :

أ - نموذج من شلات «الزمل» :

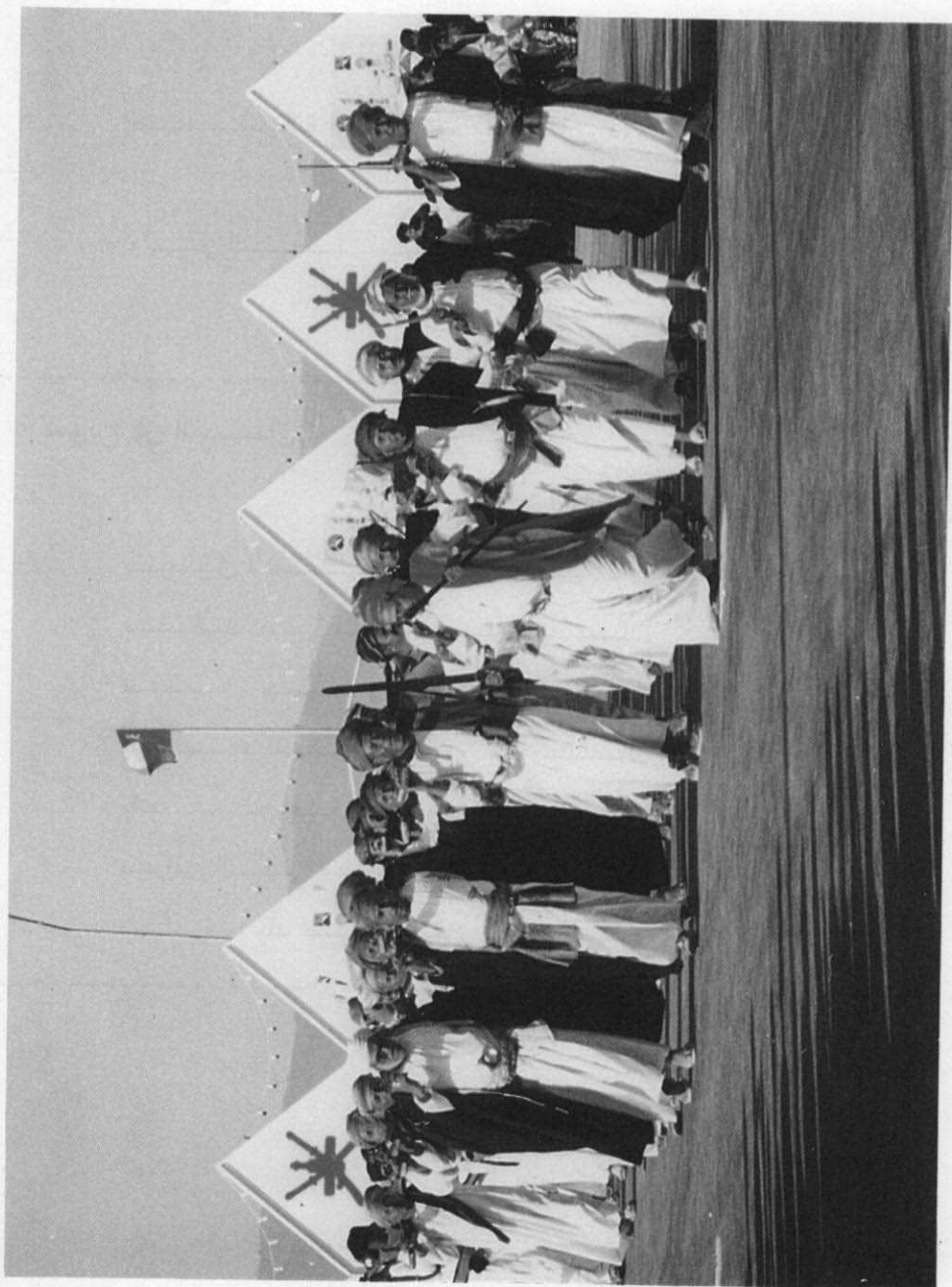
(الشاعر/ أحمد بن عاذال الحضري)

يَاذَا الْوُطْنَ نَحْمِيكَ وَنَسْكِنُ فِي ظِلَالِكَ
وَلَوْ مَلَكَ الْمَوْتُ يَقْطِفُ كُلَّ رَأْسِ
كَمْ مِنْ قَبِيلِي يَشْتَكِي لِي ضَاقَ حَالِهِ
نَحْنُ كَدَرَهَا نَشْرَبُهُ كَاسٍ بِكَاسِ

ب - نموذج من شلات «العسير» :

مَنْ هَيْنَ بَاتَكُونِ الْعَوَافِي هَدِيَّةً
لِي مَا يَبِيعُ الرُّوحُ فِي سُوقِ الْحَرَاكِ
مِنْكَ يَذِيبُ الْخَصْمَ لِي شَافٍ الْأَذْيَةِ
يَدِلُّ طَرِيقَ السَّمْحِ مِنْ بَعْدِ الْعَوَاجِ

فن الهديوت



(٦) فن الميدان :

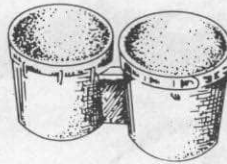
(موروث)

صــــــــــــلاة النّبيّ دوم يــــــــاين دوم
سيفك عُمَر واعْمَر الدّنيا
ولو الدّنا دوم يــــــــاين دوم
دام النّبيّ واعْمَر الدّنيا

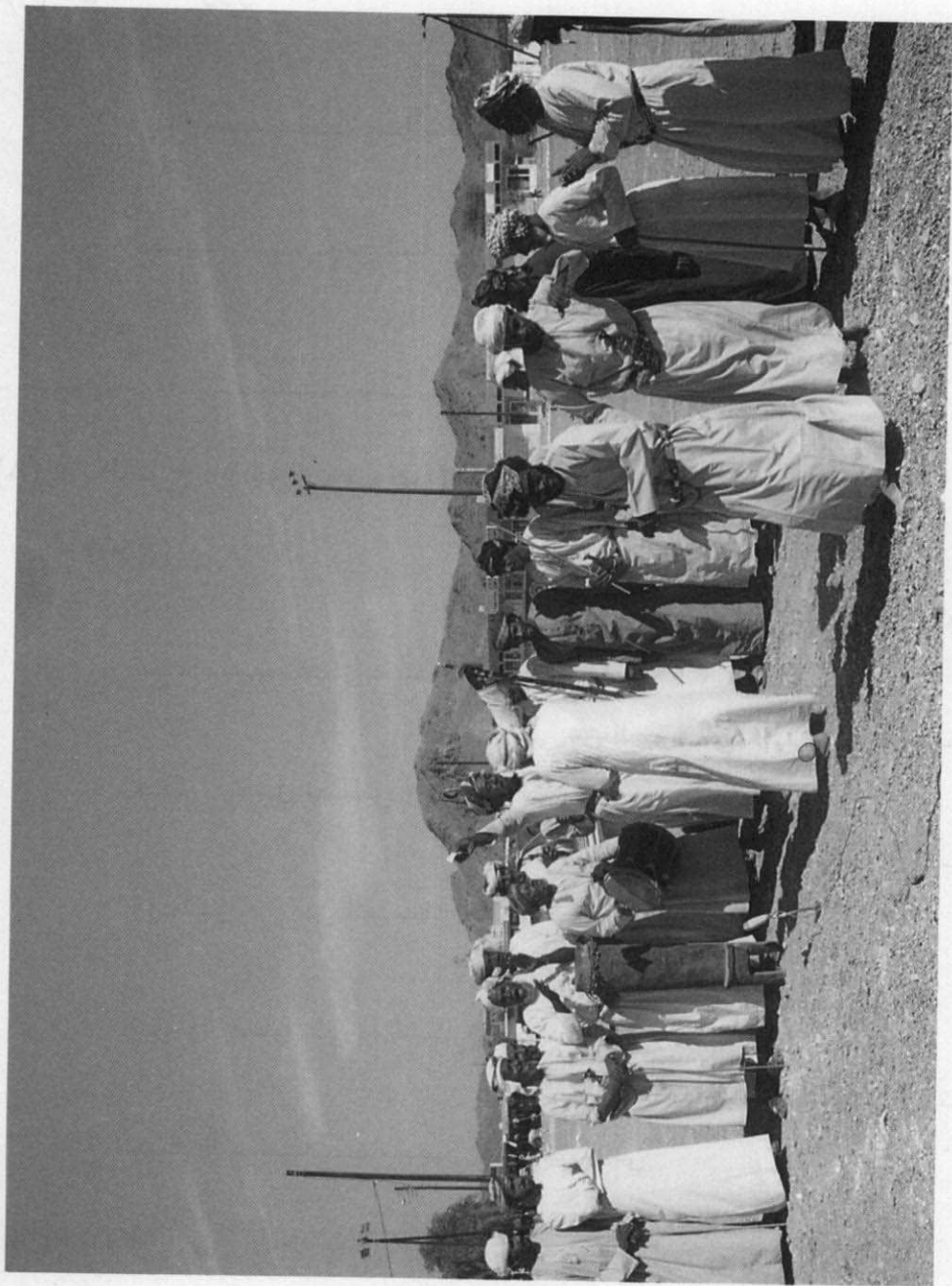
نموذج فن الميدان :

(الشاعر/ حافظ بن محمد المسكري)

سيل السنه ماخَلْتُ لي دار
بنتك من الشُّوج جَنَّتْ عاد
خيل جهُبت وِبحواريهـا
بشّهد أنا صـور جَنَّة عاد
بقصـورها وِبحواريهـا
براس النّبي ما جِلّت لي دار
شّرا ما بَلَد صـور جِلّيت لي



فن الميدان



(موروث)

يا حمامه يا سفرجله
ويش جابش من ذا الجبَل
جانبوني المشـارفة
وحملوني على الجمـل

(٨) فن الشرح : (شرح وقبُوص) :

أ - (شرح) :

(الشاعر/ توفيق بن سالم آل توفيق)

سال دمعي على خدي ونقّع ثيابي
ويلي من الموت لي جاني وقطّع نصابي
جاء المِغْسَل يَغْسِلني وجاء واعتنى لي
كَفَّنوني بخرق الشاش والغزل شامي
ورحلوا بي على العيدان وكُن نحابي
ودخلوا بي المسجد وفتّح كل باب
قاموا وصلّوا على ذا الشيخ وجوك العراب
نزلوني الشافة للحصى والتراب
جاء المحاسب سبني واعتنى لي

فن الشرح



ب - (قبوص) :

سيدي على الله رضاك
أول وسهلا استبدينا بقول القصيد
ماقد عفا الله وسامح ما مضى يا حبيب
يا عيدروس المسمى بحر سعدة سعيد

(٩) فن البرعة :

(الشاعر/ جمعان ديوان)

المغني : يا قلب مالك مَنيتك طعتك وبعدين عصيتك
سوى علي من عميتك ما باطلع حُصن ماناله
في كل ساعه قرع الباب مافك لي البواب
خل العثاير يارجال الحصن مجبون بجاله
قد كنت واقف على السده وبعدين نابتني الملكه
وقلت هذا عسى فكه ، راجي كما من رجا خاله
الرد : ياكوس هبي من القبله ما حد يخلي لحد حاله .

(١٠) فن الشبانية :

(قديم موروث)

قد بدلوا بو فتيله
بعد ماقد كان بألفين رُبيله
واليوم يابوا مي ازار
شغل هندسـتان ياخير هنديه

(١١) فن الكواسة = الدان :

(مجهول المؤلف)

البارحة هبني كوس وديمـان
ورفيت شرع الهوى ورخيت ديمان
واقلت يا روح قلبي سير ديمان

سير صوب الذي مالي صبر عنه
جفني وعيني ع طول الليل يربنه
الناس توزن ونا مرزوق شي منه
الناس توزن ونا مكسور ميزاني

(١٢) فن الويلية (نساء) :

(موروث)

المغنية :

يو سالمه يو حالـي	• • •	يو سالمه في العقل يوسالمه في الروح
يو سالمه يو حالـي	• • •	يوسالمه شك لولوع الصدر منشوح
يو سالمه يو حالـي	• • •	يوسالمه قورة كيذا في الجبال تفوح
يو سالمه يو حالـي	• • •	أول بديننا وبالرحمن سميننا
يو سالمه يو حالـي	• • •	والثانية ع النبي المختار صليننا
يو سالمه يو حالـي	• • •	الثالثة حن مغطنا الخمس وحيننا

الرد :

ليال ويه يوليل وحالش الويليه • • • يو سالمه يو حالـي

(١٣) فن الرواح - ييحه :

(قديم موروث) الراوي محمد بن علي بن حياى الكمزاري

عرس الغرايب جاينك متهني	٠٠٠	هو هو الرواح
عرس الغرايب جاينك متحني	٠٠٠	هو هو الرواح
عرس الغرايب رخصني أبا داري	٠٠٠	هو هو الرواح
يالطير طير البحر يا الحقم البر	٠٠٠	هو هو الرواح
طير لقيني على الراس وتبسم	٠٠٠	هو هو الرواح
يازوين من زوينتش دبحتي خلوق	٠٠٠	هو هو الرواح
إنت يزوينه أنا كمّاش مخلوق	٠٠٠	هو هو الرواح
يازوين تحت البراقع وبتغبي	٠٠٠	هو هو الرواح
يالبيض لا يتظلل يالخور لا يتشمس	٠٠٠	هو هو الرواح

(١٤) فن الجلويح :

(موروث)

هيليه جلويح
هيليه جلويح
هيليه جلويح

(تكرار حتى نهاية الرقص)

(١٥) فن الربوبه :

المغنى :

حبيبي من سافر مارسل لي مكتوب
متى بنتلاقى متى بيطيب لي المشروب

نساني من قلبه ما دري بي متعوب
حبيبي من سافر مارسل لي مكتوب

الرد :

دانا دان وا دانا . . . دانا دان وا دانا (تكرار ٢)

(١٦) فن الطنبورة :

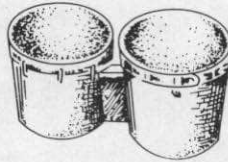
(موروث)

هو يانوبه يابليه
نوبان خاينه يابليه

(١٧) فن المكواره :

(باللغة السواحلية المشوّهة)

جوو جوو جوو
أنا ما تا مبيليه



فن المكواه (الريـوا)



(١٨) فن الليوا :

(باللغة السواحلية المشوّهة)

هاجا ليوو هاجا

واليلي ماما

سيمبا ولا يا موجا

(١٩) فن المديمة :

(موروث)

(الكورس)

شال بنديره فوق راسه

(المصوت)

منياسا يا منياسا

(٢٠) خطف الشراع : من فنون البحر :

(موروث)

يجول البداعي يجول

محمول الزلّه لن يات

ذي ديرة سلطان الروم

ما تندخل بالحيلات

(٢١) الصوت البحري :

(موروث)

المصوت :

هيه... ماشا الله كان

ستين هالبيسة

ما يملن حالي

بَشْرِي بَهْن كَسْـوَه
وَلَا جْـوَت لَعِيَالِي

الكورس :

هِيَه ... مَاشَا اللّٰه كَانَ

(٢٢) فن الشوباني :

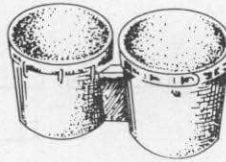
(موروث - باللغة السواحلية المشوّهة)

وَامْسِيْلَا مَسِيْلَا
مَا نَا نَجْـو نَجْـو جَا
سِمَا جِي تِيْلَا مَتُونِي

(٢٣) فن تشح شح :

(موروث)

وَطِيَه الْيَدِيْدَه إِسْرَعِي بِي
شَلِيْنِي مَسْكَد الْعَوْدَه
عِنْد الدَّخَاتَر وَالطَّبِيْب



فن تشيخ شح



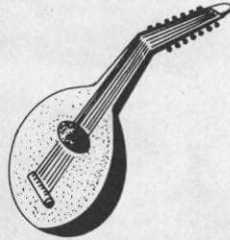
نموذج آخر لفن : التشح شح :

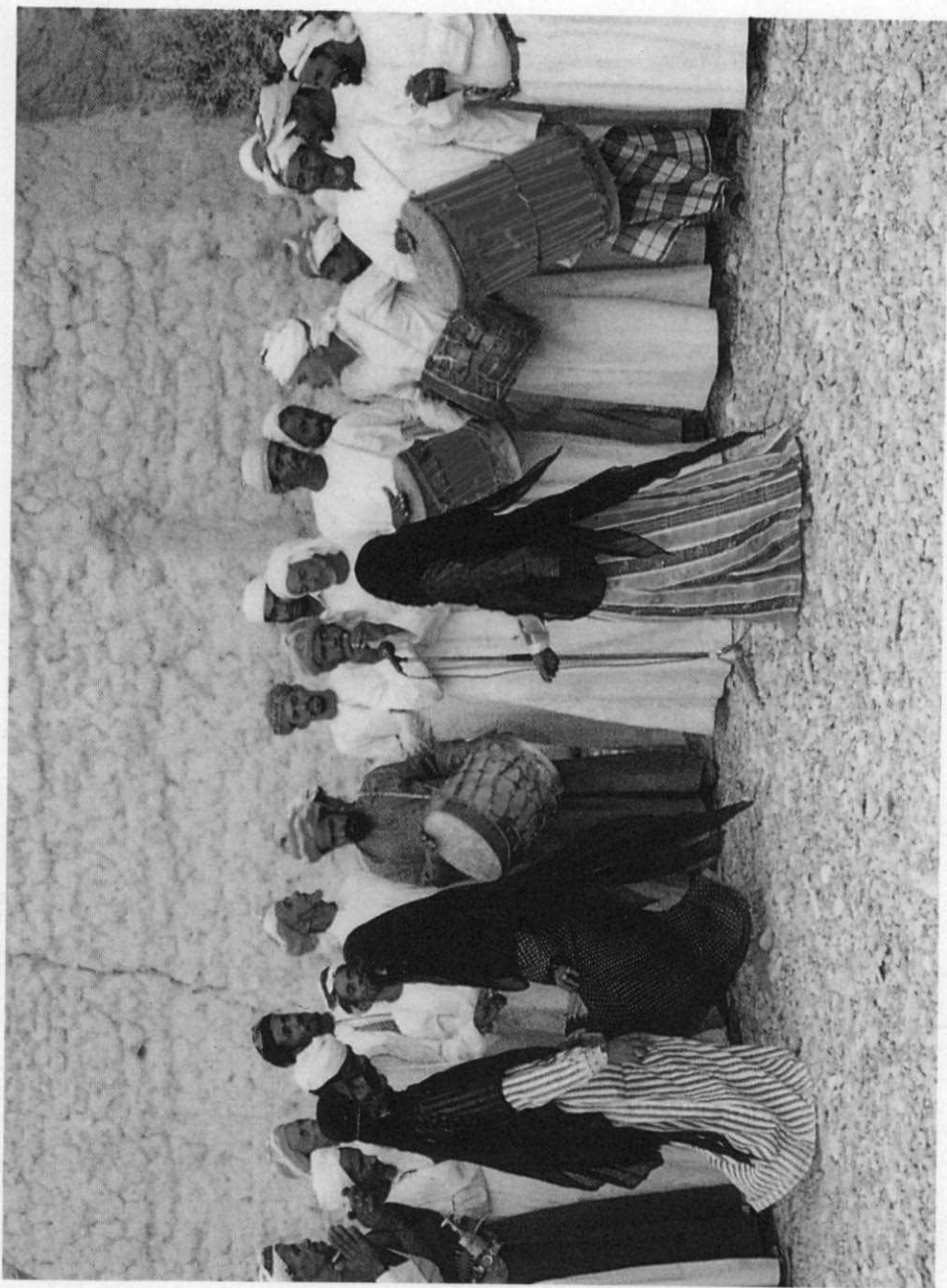
أسمع تهريض وطــــوارج
اللي يسافر ما ينجــــم
ما يحسب ساعات ودجايج
إحنا دخلنا عُبة الهنــــد
عدنا مكاتيب وحجايج
كلها الخلع تمشي على نجوم
وحنا على لظّات بــــارج

(٢٤) فن الزمر :

(موروث)

زارع من الهيل جورتين
وحده على سيفه بحر
تثمر على الحول مرتين





(٢٥) فن أم بوم :

(الشاعر / جمعه بن علي بن راشد - ولد تيتون الهاشمي)

طير القطا حـام وكسـف
ويا مولدات الهـوى
زيدن هوى العشاق كـف
ميل وتمايل ياعويـد
ميل وتمايل وانتسـف

نموذج آخر لفن : أم بوم :

حفيـان وادوس الهـرم
لا كـوش ولا وطيهـ مداس
واتبع ظليـك يو صـرم

(٢٦) فن الحمبورة = بساير :

(قديم موروث)

الأغنية :

علوه . . . عندي حبيب وساكن عند نجوم سهيل . . . بساير هو يوعيني
علوه . . . مرة بزروه غبـو ومرة بزوره بليـل . . . بساير هو يوعيني
علوه . . . ومرة بزوره ضحى والعين تشوف العين . . . بساير هو يوعيني
علوه . . . ومرة بزوره عصر والكوش في الرّجلين . . . بساير هو يوعيني
القفلة :

هو يو عيني بساير

فن الحميرة



(٢٧) فن بن عبادي :

(مجهول المؤلف - موروث)

علوه ... طلبت ربي الكريم ماخاب طلابه . . . يابن عبادي علوه
علوه ... ياطير باناشدك ريتهن طيور القطا . . . يابن عبادي علوه
علوه ... العين سودا كحيله والوجه نور الصباح . . . يابن عبادي علوه
علوه ... والخشم نصلة حريشي في يدين شاجعه . . . يابن عبادي علوه
علوه ... والعنق عنق الظبي يرعى في سيع الخلا . . . يابن عبادي علوه
علوه ... ختمتها بالنبي وبســــــــــــــيدي المصطفى . . . يابن عبادي علوه

(٢٨) فن الونه (فن بدوي) :

(الشاعر / مجهول المؤلف)

يافرحتي بالحله
يوم ازجرني حل
ريم ينسّف دلنه
في بستان النّخل
وايه على راس له
بين الّمتون انهل
وايه على حياى له
كتبه قاضي الوشل
وايه على عين له
سودا وهدهبا مظل
وايه على خشم له
سيف يريديشل

وَإِيَّاهُ عَلَى خَدِّ لَه
قَرطاس ما نِشَل
وَإِيَّاهُ عَلَى عَنق لَه
عَنق بن سولع جفل
وَإِيَّاهُ عَلَى زَنَد لَه
موز رابي ف غَتَل
وَإِيَّاهُ عَلَى وَقْت لَه
بكره رديف تِشَل

(٢٩) فن تغرود البوش :

(موروث)

دار جفت هلهآ تخون عهودها
ولا يعرُّ لك برآجها ورعودها
ونفسك على درب المعزة كودها
لوع مصاعيدها وطوال نجودها
ياناقتى ياحلوه اليهيدال
غر الصبا عني وعنش نيال
والشيب خضب بو ذراعاه مال

(٣٠) فن الطارق = الردحة :

(الراوي / مبارك بن حميد بن علي النعيمي - البريمي)

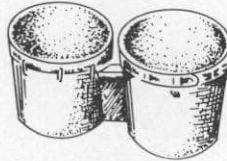
طلبت ربي عدُّ ما ثور
وعداد فرضي اللي بصليه

وعداد ما يتبسّم النور
وعداد كوسٍ هبّ ذاريه
يا لله يسحب من السماء يدور
على نفل تروي مغانيه
إلين ينعم سيد الحور
يرتاح به إلى سكن فيه
دمعي من الأعيان منثور
كل من مسخته زاد جاريه

(٣١) فن همبل البوش :

(موروث)

يا سعيد ياوالي المراكب
ياممورد الظامي وطيبه
نجم زهر بين الكواكب
مسكد على العاصي تعيبه



فن همبل البوش



(٣٢) فن همبل الخيل :

(موروث)

إلى جنى خيل وذلول
حازِ الفخر والطائلات
إلى مجاهدات عند الرسول
حوض المنية واردات
إلى يبا حظه يثور
يجني ضَبَّاح العاديات

نموذج (٢) :

يامهرتي حقك علي
نشلي المعنق والشليل

(٣٣) فن : المزيغينة = التجليبه :

(موروث) الراوي الصغير بن نجم بن محمد الوهبي

كوسٍ سرت ليـلـيـه
برسل عنـدك سلام
رديـه على لـيـي ديمي
خافي عن الظـلام
قـول لـه صـحـيـك حـانـي
دمـعي جـرى سـيـلان

غَدَّرَ عَلَى الْأَجْـانِ
بِتِ أَجَاسِي بَوْشَالِ
أَعْدَ الشَّهْرَ وَأَيَّامَهُ
يَاللِّي نَظَرَ لِي حَالِ
سَقَمَ سَبَانِي فِ حَالِي
فِي جُوفِي وَفِي الْعِظَامِ

(٣٤) فن الكرنوته :

(الراوي/ مبارك بن سنقور بن حليس الحجري - ولاية القابل)

بَانَ الصَّبِيحَ وَبَانَ الْفَجْرُ
وَنَثْرُ سَلَامٍ سَلْسَلِي عَلَى غُصُونِ الشَّجَرِ
وَسَطَ الْمَحَلَّةِ جُهْبِي يُوخِيلُهُ بِدِرِ
وَعَطُونِي قَلَمٌ وَدَوَاهُ بَاكْتُبُ عَلَى خَدِّهِ سَطْرُ
وَأَحْرَةَ اللَّوَادِمِ مِنْ حَدِيدٍ وَقُلُوبُهُمْ تَشْعَلُ جَمْرُ
وَالْخَاتِمَةُ خَتَمَتْ قَوْلِي وَدَعَمَهُ بِالْأَنْصَرِ

(٣٥) فن شرح الوادي :

(قديم متوارث - مجهول المؤلف)

نموذج (١)

خَلِّيْ عَطَانِي لِمَبَا مِنْ لِمَبَا الْبَحْرِ
حَامِضُ قَطْعِ جَرَعُوبِي يَا بَنَ سَالِمٍ يَقُولُ
خَلِّيْ عَطَانِي لِمَبَا وَقَرِينِ مَوْزِ خَالِي

بابشر المحبــــــــــــــــوب يا بن سالم يقول

بابشُر المحبــــــــــــــــوب يا بن سالم يقول نموذج (٢) الشرح

دان يــــــــــــــــو دان يــــــــــــــــودان

دان يــــــــــــــــودان يــــــــــــــــودان لأحول

سميت بالله الكريم والعرش عالي سماه
متكسرات القوايم ما قدرت أقوم للصلاة
والعين نجم السهيل تزهر في حل الصلاة
روحي محني سعيد ما عرفت أيش اللي يباه
وياليت خلي سياري حال صحتي ومشتكاه
وياليتني قنطره بكون حال خلي موطاه
ويوم النعش غر بوابه والساجعة من قفاه
وردوا عليه التراب وثنى حبيبي بكاه

(٣٦) فن الليو : الجزء الأول : الليو - نموذج (١) :

قالت أمه ما يصير

قال أبوه ركبوه بعير

قالت أمه ما يصير

نموذج (٢) :

بايع مرومبو والغوازي خرّيتها . . . أوه يا سالم

مال الناس حــــــــال الناس . . . أوه يا سالم

فن الليوا



نموذج (٣) :

تشيزا بوانا تشيزا تشيزا تشيزا
تشيزا بوانا تشيزا تشيزا تشيزا
بوانا تشيزا بوانا تشيزا
وحبيبي راح ممباسا
(مخلوط بالفاظ سواحلية)

الجزء الثاني : السباتا : نموذج (١)

عطيني بسرة خنيزي مابا زنجبار
هذا الولد «مامنا» لاتمشي وياه
لا إله إلا الله ياممباسا

الجزء الثالث : البوم : نموذج (١)

هيا بوانا هيا هيا بوانا هيا
هيا بوانا هيا هيا بوانا هيا
مساء الخير يو بوانا
(خليط بين العربية والسواحلية)

نموذج (٢) :

نامزاليا همببا دو دو
نامزاليا همببا دو دو
(خليط باللغة السواحلية المشوهة)

الجزء الرابع : الكتميري :

أوه بوانا سنجني موجا
أوه بوانا سنجني موجا
(خليط باللغة السواحلية المشوهة)

(٣٧) فن الباكث الجزء الاول : السيروان :

(العربية مختلطة بالفارسية)

نموذج (١)

هـيـلـيـه لـدـوـه لـدـوـه لـدـوـلـى لـدـوـه لـدـوـه
يـا عـيـن سـرا الـلـيـل
بـاسـائـلك نـبـيـل وـيـن
غـايـب سـنـتـيـن

نموذج (٢)

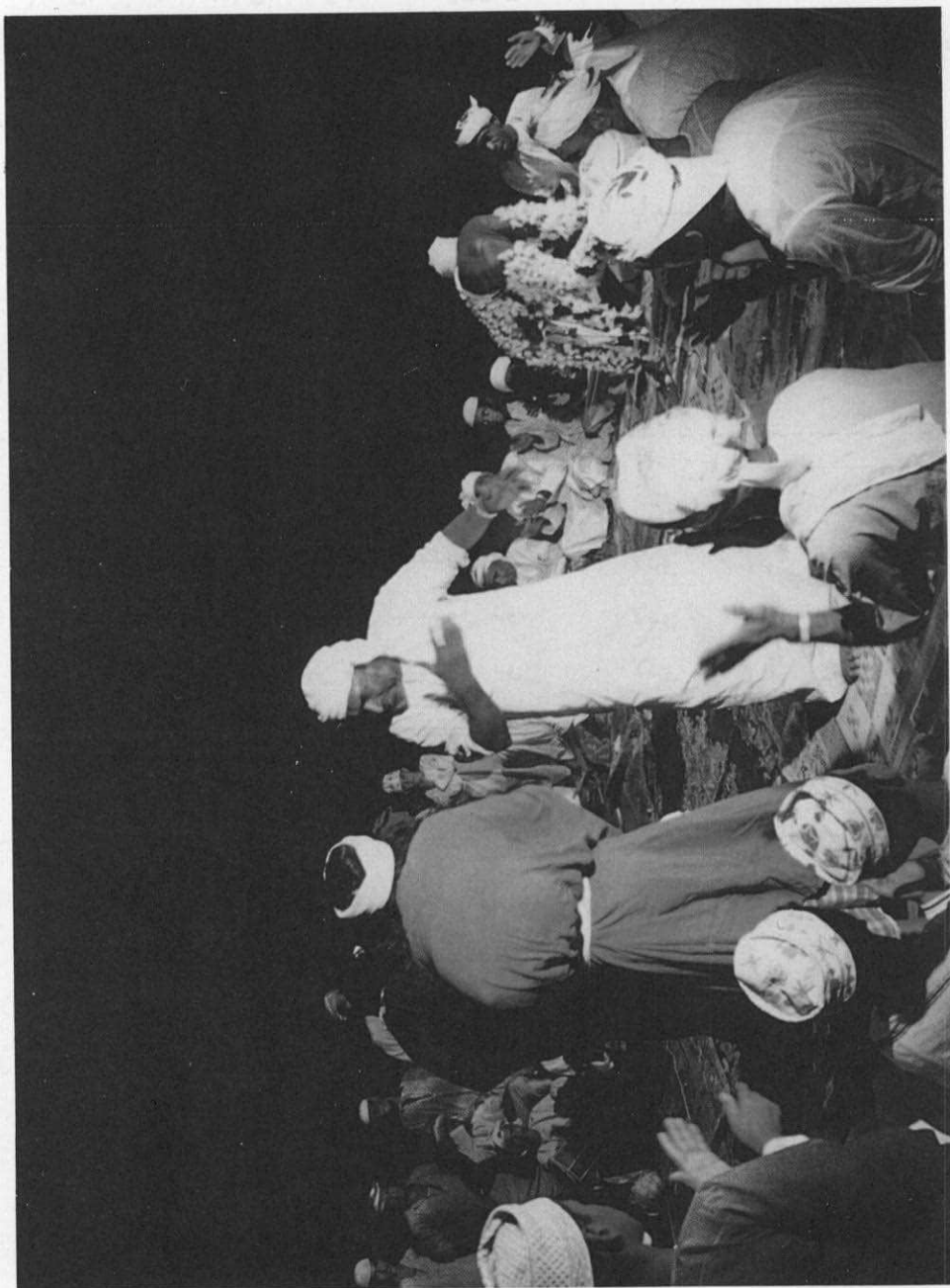
هـيـلـيـه لـيـلـى دـو لـدـول دـو
هـيـلـيـه لـيـلـى دـو لـدـول دـو
هـيـلـيـه لـيـلـى دـو لـدـول دـو
مـسـكـيـنـة يـو سـحـار
دار السـلـاطـيـن

نموذج (٣) الشلة التي تغنى بين كل أغنيتين :

المغني: علـوه يـاسـمـين
المشاركون: طـاح النـدى فـوقـه

الجزء الثاني : العرائس :

هـيـه الـلـدان هـيـه الـلـدان يـالـدان . . . (تكرار مرتين)
هـشـتـوبـگـن خـليـط بـالفـارـسيـة



الجزء الثالث : تمثيل الحيوانات : نموذج (١)

(موروث)

والله حلو والله مليح والله زيــــن
قلبي تعلق في هوى سود العيــــن وا وَيــــلاه

نموذج (٢) :

مجنــــون يا لــــيلى مجنــــون يا لــــيلى
وزعــــلان عليــــنا يا لــــخضــــرا قتلتيني

(٣٨) فن التصييف - والدواسة - (من غناء العمل) :

(موروث)

أ - التصييف :

حشاش الصيف مالِيّ
جرحني الداس في يدِيّ
وحاتي اللوم محيّي

(موروث)

ب - الدواسة :

المغني	المجموعة
ياهيـه يوهـيا	الله هيـه
وسمينـايـا	الله هيـه
وبـا لرحمـن	الله هيـه
وتعوذنـايـا	الله هيـه

الله هيه	من الشيطان
الله هيه	ماريتوا علي يا
الله هيه	يقود طلي يا
الله هيه	يبا يذبخوا يا
الله هيه	حق الدوايسه
الله هيه	ريم الببوادي
الله هيه	غزال الوادي
الله هيه	سلب لي فؤادي
الله هيه	عييت ما نادي
الله هيه	م السيح للوادي
الله هيه	يا هيه يوهيا

(٣٩) فن التعاويذ - (غناء جمع الحطب) : (من فنون العمل) :

(موروث)

نايم ولا ورقته
ولا بالثمن أوديّه ... يالْعُوبَ أَيُّوَه
قولوا له خلي يجيني
لو كان إله نصيح ...
سد ، الذّخر يدعيني
على ذاريات الريح ... يالْعُوبَ أَيُّوَه
مالي طويت دعوني
قبل القِيظِ بشهر ...
وخلوا الجراح يهون
قبل ما يزيد بشطه وسهر ... يالْعُوبَ أَيُّوَه

(٤٠) غناء الطحان : (من فنون العمل) :

(موروث)

طَحْنِي طَحْنِي الرَّحِيه
مَادَامَ الشَّمْسُ حِيه
أَطْحَن لَخُوي زَهَاب
بَيْسِير إلى الشَّرْقِيه
وَبَيْجِي سَب لي مَرِّيَه
من مَراري بِدِيه

(٤١) فن المناناة (يرافق زفة العروس) :

(موروث)

الكورس :

يِناه وَيِناه وَيِناه وَيِناه
يِناه وَيِناه وَيِناه وَيِناه

المغنية الرئيسية :

يِناه وَيِناه . . . ساير يصيد حمام . . . يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . يَتَشَوَّح كَنَه يَمَام . . . يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . ساير يِبل خوصه . . . يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . يَتَشَوَّح بِعقوصه . . . يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . لِبْنِيَه إِنْ دَخَلَتِ البَيْت غَنِّي يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . قولي له مرحبا بك ولد عَمِّي يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . لِبْنِيَه إِنْ دَخَلَتِ البَيْت صِحي يوبُنِيَه وايِناه يِنا
يِناه وَيِناه . . . قولي له مرحبا بك يانصِحي يوبُنِيَه وايِناه يِنا

(٤٢) فن : التنجيلية = (زفة المختون) :

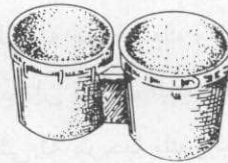
(موروث)

وَالرَّبَّ يَعْطِيهِمْ عِبَادَهُ
مِثْلَ شَبَابٍ يَهْطُ وَلادَهُ
أَنْهَارَهَا نَحْلٌ وَحَلِيبٌ
تَشْهَدُ وَلَا نَخْفِي الشَّهَادَهُ

(٤٣) فن السحبة :

(الراوى / محمد بن علي بن حياي الكمزاري)

ويش حالكم يوعرب ويش حالكم باجي
ويش حالكم يوعرب من عجب لفراج
بالله عليكم في هذي الدار خلوني
لا حي بضحك ولا ميت يدفنوني
حطوا على جبره لا باس تحيوني
ودمع عيني جرى ودمع عيني سال
ودمع عيني جرى يسجي بساتينه
يسجي بساتين ويسجي الموز والتين



(٤٤) فن النحل :

(تاريخية من الموروث القديم)

واثنين طير الخوا تسيح بين فشــار
وحده إطاليه واحد مركبين وشار
يمشي في البحر لا شرع ولا سگان
في البحر لا يمنع ریح ولا طوفان
في البر لا يسمعه شيخ وهو سلطان
ولا بر العجم بر الهند وبر عمان
إمام السواحل ولده سعيد بن سلطان
ولفرنجي يداور بحر والحكم لأهل عمان
والزود زود العجم والحكم لأهل عمان
كاتب خطوط لولده سعيد بن سلطان

(٤٥) العيالة :

(الراوي / خلفان بن عسير الكعبي - ولاية محضة - قديم موروث)

نموذج (١)

بادع الجيل يوم التجينا
التفق مثل حس الرعود
خبروا يوم حنا لفينا
الردي من فعلنا شرود
لايتي من نزار انتخيننا
اقحمت خلينا ع اليهود



نموذج (١)

(الراوي / سيف بن عبدالله القرمطي - البريمي - موروث)

الله اليوم يا والي البصيره
يا إله السما ينشي غمام
إدعوا الله ولا تدعون غيره
إدعوا الله في حَزَتِ الزحام
يانديبي على حمرا الظهيره
حلوة الكور نابهة السنام
ياهل الحزم يانعم الذخيره
ما جاكم من الوالي سلام
ديرة عمان بلغها السلام

(٤٦) فن الدان دان : (غناء النساء) :

(قديم موروث)

(الكورس الرديدة) :

وادانا وادانا وادانا دان وا وَيَلَه
سرى قلبي ليله يدور حبيبـه

(المغنية) :

ياغالي . . . باغي أغني بطرب واصـيح بالفـن
ياغالي . . . في شـف حبيبي أنا جيت متعـني
ياغالي . . . بالله بلعي الهـوى طربـان باغـني
ياغالي . . . وسحـار سـبع المـدن طاب الفـرح فـيها
ياغالي . . . ضباط وجنـود والشرطـة تحاميها
ياغالي . . . داري عزيزة وربـي يعـز واليهـا

(٤٧) فن المدار :

(قديم موروث)

نموذج (١) :

مِنْ بَغَا يَخْدُم جَمْعَانِ جَاهِز
مِنْ بَغَا يَنْزِلُ يَطْوِي حَصِيرَهُ

نموذج (٢) :

(الشاعر / سعيد بن نصيب بن شبير آل مبروك)

سَمِعِينِي يَا طَاقَهُ
أَنَا فَوَادِي مَعِش
مَنْ قَلْبِي مَا بَنَسِيش
مَهْمَا يَقُولُوا النَّاسُ
بِالرَّوْحِ وَاللَّهِ بِفَدِيش
مَنْ قَلْبِي مَا بَنَسِيش

(٤٨) فن السناوه : (من فنون العمل) :

(قديم موروث)

تُوبُ إِن مَعِيَ الزَّيْنُ لَكِنْ مَا نَفَعْنِي بِشَيْ
لَا بِنْتُ عِنْدِي وَلَا حَرْمُهُ تَسَاوِي عَشْيَ
يَا خُو سَعِيدُ تَرَكَ الْمَقْلُوتُ مَا تَجِيكَ شَيْ
مَعَاكَ فَصْلُ الشِّتَا سَوَّى عَصِيدَةَ دَفْيَ
السَّمْنِ فِي الْمَرْطَبَيْنِ وَالِدَبْسِ فِي تَنَكَّتِي

(٤٩) فن طبل النساء :

(الشاعر / عوض القعيطى - قديم)

(الكورس = الرديدة) :

دان يا دان دانه
دان يا دان دانه
دان يا دان دانه
دان يا دان دانه
بنت حفيظ رسمها غالي
خير يا جنة الخضره
خير تامر على الكرسي
ياويلته بالذي يعصي
ويوم خرجت تتمشي
خضر الدعن للنشره

بنت حفيظ رسمها غالي
خير يا جنة الخضر

خير ياخير النسوان
خير ياصنعة الرحمن
بو سعيد يوم غنى الدان
عاده الناس مَحْتَضْرَه

بنت حفيظ رسمها غالي
خير يا جنة الخضر

(٥٠) القرنقشوه :

(غناء الأطفال في ليلة النصف من رمضان - موروث)

قرنقشوه قرنقشوه

تكرار

عطونا طوق حلواه

مناخل يا مناخل

(في حالة إعطاء الأطفال الحلوى)

عطونا شي من داخل

جدام بيتكم وادي

والخير كله ينادي

تكرار

دوس دوس في المندوس

حاره حاره في السحاره

(في حالة عدم إعطائهم الحلوى)

جدام بيتكم صينية

راعت البيت جنيه



فنون الأعراس

(١) سبوح المعرس :

سبوح المعرس عبارة عن مسيرة كبيرة تختلط فيها مجموعة من الفنون الغنائية ابتداءً من غناء النساء «يوعين ليه» إلى الهمبل وهو أحد أجزاء فن الرزحة الشهيرة أو المالد في بعض الأوقات .

وسبوح المعرس يعنى ان يؤخذ المعرس إلى مكان معين للاستحمام سواء كان فلجا أو بئراً ومن العادة أن يذهب المعرس إلى الاستحمام وهو ممزق الملابس وهى عبارة عن لباس تقليدي عُماني.

وهذه شلة من غناء «يوعين ليه» النسائي الذي يختلف اللحن والغناء ووزن الإيقاع عن فنون الدان دان ، والقايلة قولي ، وهو يؤدي عادة في مسيرة سبوح المعرس وزفة العروس.

مثال على غناء يوعين ليه :

يالله يوعين ليه يودان دانا

لدانا لدان يودانا

يالله يوعين ليه يودان دانا

لدانا لدان يودانا

يالله يوعين ليه لول بدينا

وبرحمن سميننا

يالله يوعين ليه لول بدينا

وبرحمن سميننا

يالله يوعين ليه أثنائه ع النبي

المختار صلينا

يالله يوعين ليه أثنائه ع النبي

المختار صايننا

(٢) زفة العروس :

تأتى أخيراً زفة العروس إلى بيت العريس ، فتذهب الفرقة الغنائية طالبة العروس في شلة غنائية تقول :

عطونا بنيتنا يو عرب ما عندنا بنيــــة يو عرب

ثم تؤخذ العروس في مسيرة نسائية غنائية «يوعين ليه» وهو يختلف عن «يوعين ليه» المذكور يأتي الإيقاع فيه بطيئاً فيستهلون الغناء عادة بهذه الشلة القصيرة التي تتبعها شلات أخرى طويلة :

يا سامع الصوت صلوا على النبي

وعلى محمد وبن عمه علي

وتختتم الفرقة غناها بيت المعرس بفن آخر يسمى «غناء التبريك» :

الله يــــــبارك له يبارك له

راعي الســــبعية يبارك له

راعي المصــــر الأخضر يبارك له

هو وحيانه يبارك له

ومن غناء الأعراس في ولاية قريات - الدان دان - وقايله قولي - يوعين ليه - التي تجدها مثلاً في ولاية بركاء البعيدة نسبياً عن قريات وفي محافظة مسقط القريبة منها .

(٣) أسبوع المعرس :

تستمر احتفالات وأفراح الأعراس في ولاية قريات أسبوعاً كاملاً تحييه الفرق المتخصصة في غناء الأعراس التي تكون غالبيتها من النساء وتخلل اسبوع المعرس مناسبات فرعية مثل حنا العروس والمعرس وزفة العروس.

وتؤدي الفرقة الموسيقية التقليدية غناء «الदान دان» وغناء «القایلة قولي» في حنا العروس والمعرس ويكون الشعر عادة غزليا أو مدحا في المعرس والعروس أو اهلها أو غير ذلك ، ومن شعر الدان دان هذا المثال :

یودان یودان لدانا
لدان یودان لیدانا
بانسم العود باغني باغني
سالم طربني بالألحان
لول بدینا وبرحمن سمینا
لول بدینا وبرحمن سمینا
بانسم العود باغني باغني
سالم طربني بالألحان
والثانية ع النبي المختار صلینا
والثانية ع النبي المختار صلینا
بانسم العود باغني باغني
سالم طربني بالألحان

وتتكون الفرقة الغنائية من المغني أو المغنية والرديدة من النساء والرجال إضافة إلى عازفي الكاسر والرحماني وهي الآلات الإيقاعية الموسيقية الوحيدة في غناء الدان دان والقایلة قولي وتؤدي الفرقة غناءها هذا وقوفا مكونة شبه دائرة يتوسطها إناء نحاسي يطرح فيه الحاضرون نقودا تكون من نصيب أعضاء الفرقة . وهم أيضا يؤدون رقصة أحادية أو ثنائية أحيانا .

(٤) المباركة :

هي أغاني تهنئة العروس وأهلها ، والعريس وأهله ، بمناسبة عقد القران والزفاف . من هذه الأغاني :

— بسم الله الرحمن الرحيم الله يبارك له

— أمه ادت نذرها

— شاباش له المعرس

— من مكّة يمينه

— ديكي غاب بادوره

ومن شعر أغاني المباركة في الرستاق :

باركوا له : الله يبارك له

باركوا له : صغير غاوي وزين

باركوا له : وخنيره بألفين

الله يوفق : بين الحلالين

يا جليليب : بايروح

يا جليليب : عنبر ومصلوح

يا جليليب : فوق السطوح

يا جليليب : عنبر يفوح

(٥) مغايظ :

هو غناء تؤديه النساء في الأفراح (الأعراس) في المنطقة الشرقية ، حيث توضع العروس في زاوية من زوايا المنزل وتغطى من رأسها إلى أخمص قدميها مدة تتراوح بين ثلاث إلى ست ساعات وتقوم النسوة بالغناء يتبادلون فيه وصف العروس والعريس بالمدح . والوصف للعروسين ولذويهم على حد سواء ، فتنتاب العروس حالة خجل هي الهدف من غناء المغايظ، فالخجل يزيد من جمال العروس.

مصدر الكلمة : الإغاظه : غاظ ، يغيظ ، وتنطق «المغايض».

التنجيلية

من الفنون التقليدية العمانية في ولاية قريات . تمارس التنجيلية في مناسبات الختان (زفة المختون) والنذر .

زفة المختون :

وتقام ، كما يدل عليه أسمها احتفالاً بختان صبي ، قديماً وحديثاً الغناء في زفة المختون يكون للتهنئة بالمناسبة وفي مدح أهل المختون وعشيرته ، وذلك بمصاحبة قرع الطبول هي طبل الرحماني والكاسر وطبل الواقف (المسندو الطويل) ومن يضرب عليه يضعه بين رجليه ويركبه كما لو كان حصاناً ويربطه بحزام حول وسطه حتى يتمكن من السير به في موكب زفة المختون ، بالإضافة إلى بعض أصداف البحر كالجـم .

الغناء للنساء والرجال ، وقرع الطبول للرجال وحدهم ، أهم ما في المختون :

الراية : وهى رداء لامرأة قد تكون أم المختون أو إحدى قريباته ، وقد يزين الرداء بكل ما تزين به المرأة من حلي فضية كانت أو ذهبية وكذلك بمرآة صغيرة على صدر الرداء وظهره . يوضع هذا الرداء المزين بالنقوش على حامل خشبي على هيئة صليب وترفعه امرأة إلى أعلى وتحركه كأنه يرقص حركة منظمة على دقات الطبل ونغم الغناء . وعلى قمة العمود القائم من الراية تثبت برتقالة صفراء أو أثنان ، وان لم يسمح الموسم تحل محل البرتقالة كرة ملونة تكون في الاغلب خضراء .

يسير موكب زفة المختون في شوارع الحي وحاراته والمختون محمول على كتف «أب الفن» أو الرئيس ويكون طرف رداء الراية يغطي رأسه وجبهته رمزاً إلى حنان الأمومة في هذه المناسبة السعيدة الاجتماعية المؤلمة عضوياً ، ويتوقف موكب زفة المختون من وقت إلى آخر لتحضير شلة أخرى .

وتبدأ زفة المختون في بعض مناطق ولاية قريات بفن الحادي يليه فن الميدان ثم التنجيلية . والغناء في فن الحادي يبدأ فردياً أو يسمونه «تحضير الشلة» ثم يصبح غناء

جماعياً للفرقة مع الرقص مشتركاً من الرجال والنساء وغير مختلط كل في جانبه.
والحادي يختلف عن فن التنجيلية في الغناء والرقص والوزن الايقاعي غير أنهما
يشتركان في مجموعة الآلات الموسيقية ومن غناء فن الحادي هذه الشلة :

سمننا باسم الله	قريننا الفاتحة وجينا
ويوسف دعاها زليخة شباب	رجعت في البنات حورية
سارن يزورن جبل عرفات	بنت النبي وحرمت الراعي

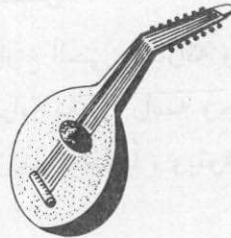
وتستمر مسيرة الحادي إلى مكان عام عندما يغنى دور أو دوران من فن الميدان .

من الباحة تمس ولي التين	طحينك يا خبـاز عينته
وين أحسن البوت ولا التين	ولد السنجري هديب عينته

بعد هذا التحضير الكامل تبدأ مسيرة فن التنجيلية بغناء جماعي مع ضرب الطبول والجم
وتتوقف المسيرة بين حين وآخر لتحضير شلة جديدة وهكذا يستهلون غناءهم :

صلوا يا لله صلوا يا لله محمد يا رسول الله

يكون على رأس فرقة التنجيلية «باب الفن» ومن مجموعة المغنيين الرديدة من الرجال
والنساء وعازفي الطبول ، وهى تصنع محلياً من أشجار السدر.



الكيزا

شجرة يعتقد زارعوها أنها شجرة ذات خير وبركة ، وهذه الشجرة لا بد وان تزرع وقت دخول القيظ أو نهايته ، ولزراعة شجرة الكيزا احتفال عظيم واعتقادات ذات جذور عميقة للغاية ، ويتضح ذلك عندما يرغب أحد المزارعين في زراعة شجرة الكيزا فلا بد له ان يدعو فرقة نسائية متخصصة في الفنون التقليدية ، هذه الفرقة تأتي بكامل طولها من الكاسر والرحماني وبكامل أفرادها وكأنهن يقمن بزفة عروس إلى عريسها ، ويتجهن إلى المزرعة المقصودة . والمعروف ان شجرة الكيزا تطرح على جنباتها السفلية الملتصقة بالأرض شجيرات صغيرة تشبه تماما ماتطرحه أشجار النخيل ، وهذه الشجيرات هي التي تقلع لتزرع في مزرعة أخرى أو في نفس المزرعة .

الإعتقاد السائد أنه من الضروري ان من يقوم بعملية قلع شجيرة الكيزا الملتصقة بالأم لا بد وان يكون من العنصر النسائي والا فان الشجرة الصغيرة عندما تزرع مرة أخرى فإنها من المستحيل ان تثمر ثمار الكيزا ، وتصابح عمليات القلع والزراعة أهازيج وغناء وإيقاع احتفالا بهذه المناسبة . وعندما تزرع الشتلة فإنها لاتثمر الا بعد مرور عام كامل ، وتفوح رائحة زكية تغطي مساحة المزرعة وذلك عند اكتمال القمر بدرا في اليوم الرابع عشر والخامس عشر . فتقطع الثمار في تلك الليلة بالذات .

يتضح ان لشجرة وثمرة الكيزا أهمية اقتصادية وعلاجية في غاية الأهمية بالنسبة للمزارعين وللعلاج التقليدي الشعبي حيث ان المزارع يقوم ببيع الشجيرات لمن اراد شراءها وإلا فإنه يقلع الشجيرة ويزرعها في مكان آخر حتى تثمر ويقوم ببيع ثمارها اما ثمار الكيزا فيستخدم لأغراض علاجية عديدة منها : أنه يسقى للأطفال الصغار لعلاج امراض معينة ، وكذلك تستخدمه النساء في تصفيف شعرهن حيث ان للثمرة رائحة طيبة للغاية ، وأيضا فانه يضاف إلى ماء الشرب العادي فيكسبه رائحة طيبة تشبه ماء الورد المعروف ، بالإضافة إلى ان ثمرة الكيزا تدخل في صناعة العطور التقليدية.

الرزفة البدوية

هي أحد الفنون التقليدية والتي يمارسها أهل بادية عمان في مناسباتهم المختلفة ، كالأعراس، وختان الأولاد ، وفي عيدي : الأضحى والفطر ، إلى غير ذلك من المناسبات .

والرزفة البدوية فن يمارسه الرجال من البدو ، ولا تشارك فيه النساء ، فهي على نمط فن الرزحة ، فإذا كان للحضر رزحتهم ، فللبدو كذلك رزفتهم . وليس الاختلاف بين هذين الفنين في التسمية وحسب ، ولكنه أيضا في اللحن وفي طريقة الأداء .

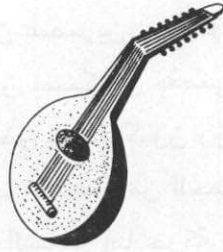
يجتمع الرجال لاقامة الرزفة البدوية ، ويكونون صفين متقابلين متوازيين - كما هو الحال في رزحة الحضر تماما - ثم تبدأ بعد ذلك شلة الغناء : يقوم أحد شعراء الرزفة البدوية بتلقين أحد الصفيين نص شلة الغناء شعراً ، فيتلقفها ذلك الصف ، ويقوم بترديد الشلة شعراً ونغماً، أما الصف الآخر فيردد مايغنيه الصف الأول ، بحيث يصبح غناء الشلة متبادلاً بين الصفيين.

ويستمر تبادل الغناء بين المشاركين في الصفيين حتى يتسوفي ما في الشلة من شعر ، وعندها يتوقف الجميع، فيأخذون قسطاً من الراحة لتبدأ بعدها شلة أخرى من شلات الرزفة. الحركة في الرزفة البدوية تتألف من عنصرين : حركة المشاركين في الصفيين ، وحركة الرازفين بين هذين الصفيين . المشاركون يمسون بعصي من الخيزران أو قد يمسون ببنادق أو سيوف يركزونها على الأرض ويحركون رؤوسهم إلى أعلى وإلى أسفل في إيماءات متوالية ، وثنيات خفيفة من الجزء الأعلى من الجسم ، وقد يضعون هذه العصي على أكتافهم ويقومون بنفس الحركات السابقة أما حركة الرازفين بين الصفيين فهي حركة طليقة : فهم يجولون في الساحة بين الصفيين يحمل كل واحد منهم سيفه أو بندقيته أو نصل خنجره ، في خطوات ثابتة يستعرضون فيها شجاعتهم ومهارتهم وأسلحتهم . وقد يقوم بعضهم برمي سيفه أو بندقيته عالياً في الهواء ليتلقفها مرة أخرى قبل ان تسقط على الأرض . أو قد يقوم أحدهم برفع بندقيته عالياً ويلفها بين يديه بحيث ترسم دائرة كاملة في الهواء ، إلى غير ذلك من الاستعراض بالأسلحة.

الرزفة البدوية مثلها مثل غيرها من فنون البدو الأخرى تؤدي دون مصاحبة آلات إيقاع ، فهي خالية تماما من الطبول ، ولكنها غنية بايقاعها اللحني ، وحركات المشاركين فيها وثيدة وقورة إلى حد ما تتناسب ونغم الغناء فيها.

والشعر في الرزفة البدوية يتناول أغراضا عديدة ، وإن كان أغلبه في الغزل ، والحكمة ، والمدح أو في الذكريات ، والبحر الشعري فيه قصير لكي يتناسب وطريقة الأداء في الرزفة، وله شعراؤه المختصون في (قرض) هذا النوع من الشعر ، وهذا مثال لشعر الرزفة البدوية:

جلبِ فهمٍ وجلبِ ميت
والله عليم بالصواب
لِجَلُوبِ ما كلها فهمية
تفهم إلى رد الجواب



النيروز

هو لفظ فارسي يعنى في العربي (الربيع) وعند أهل البحر اتمام الحول ، وكان أهل عمان فيما مضى من سكان السواحل يتجهون إلى داخل البلاد في فصل القيظ طلبا لاعتدال الجو حيث تكثر البساتين . وفي نهاية فصل القيظ وعندما تنخفض الحرارة يعود للجو اعتداله على الساحل فيعود الناس إلى ديارهم ويحتفلون بهذه المناسبة بعيد النيروز .

وبحساب البحارة وحسب دوران الفلك ونتيجة حساب فلكي دقيق يظهر نجم معروف يسمى نجم السهيل هذا النجم يظهر عادة عقب صلاة العشاء ، فيقوم البحارة بحساب أربعين ليلة عقب ظهور نجم السهيل المعروف ، وفي ليلة الأربعين يكون الاحتفال بالنيروز تبدأ النساء عقب رؤية نجم السهيل بزرع البذور من الحبوب والليمون والبرتقال وغيرها من أنواع الاشجار المثمرة فيقمن بنزع شتلات المزروعات الصغيرة ويحملنهن في مسيرة النيروز ما زرعه كل واحدة منهن في ليلة ظهور نجم السهيل ، أما التي لم تزرع أي شيء من الاشجار فيستوجب ان تأخذ معها أي غصن من الاغصان الخضراء إلا غصن النخيل «أي خوص النخيل» وهذه عادة متبعة منذ سنوات عديدة.

يخرج الناس جميعا رجالا ونساء واطفالا وهم في أبهى رداء وأزكى كسوة ويتجهون في موكب عظيم إلى البحر.

يكون عدد الطبول المشاركة في فن النيروز من ستة إلى اثني عشر طبلا ولا يصح المشاركة بأقل من ستة طبول ، اثنين من طبل الكاسر أما باقي الطبول فمن الرحماني بأنواعها الكبيرة والصغيرة ولا يزهى فن النيروز الا بأداء فن التقليلية وهى الرقص بالعصى ، ويقود الراقصين شخص يطبل على الرحماني الذي يجيد ايقاع فن النيروز الأساسي .
وينفرد هذا الاحتفال ببراعة بعض الرجال في تمثيل او تشخيص أحد الحيوانات المتوحشة، حيث يمشي رجل على أربع ويمسك رجل آخر بوسطه مكملا هيئة الحيوان، وقد تغطى جسم الرجلين بملاءة أو لحاف تحجب هيئة الجسم البشري وتبرز صورة الحيوان الذي يكونه الرجلان، ويوضع على الرجل الامامي قناع على هيئة وجه الحيوان الذي يمثله،

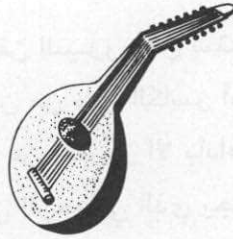
ويمسك أحد المشاركين بمقود هذا الحيوان المضحك ويقوده بين مجموع المحتفلين بالنيروز فيشيع بينهم البهجة والضحك من ناحية ، وينظم مسيرتهم من ناحية أخرى. وتأتي رقصة الدمبوشة بعد ان تقطع المسيرة نصف الطريق إلى شاطئ البحر. ويصل احتفال النيروز ذروته عندما يصل الموكب إلى البحر ويدخل الرجال إلى الماء وهنا النساء تلقي بما حملته من أغصان الاشجار في البحر والجميع ينشدون على دقات الطبول وزغاريد النساء :

سيح نيروزنا سيح سيح

وغناء النيروز غناء ثابت لايتغير اللحن فيه ولا يستحدث فيه شلات شعرية جديدة ، وتغنى بشكل تقليدي قديم ويحفظه الجميع ، وهي شلات قصيرة لاتتجاوز بيتا أو بيتين من الشعر . ومنها الشلة التالية :

أمر علينا سيدنا نبيي سيبه

الجص معنا والحصي بنجييه



طبل النساء

يعتبر هذا الفن مع غيره من الفنون الموسيقية التقليدية كالبرعة والشرح والمدار والربوبه وغيرها . من الفنون التي تمتاز بها محافظة ظفار عن بقية مناطق السلطنة ، والتي جعلت لها خاصية فنية موسيقية في اللون الغنائي التقليدي العماني .

وطبل النساء أو الطبل العربي كما يحلو للبعض تسميته فن نسوي بالدرجة الاولى . ومن أشهر الفرق الموسيقية التقليدية النسائية التي تختص بهذا الفن فرقة زينة بنت بكران وزيادة بنت سعد اللتين لاتزالان تمارسان هذا اللون من الغناء التقليدي إلى الآن.

وهناك من الرجال الذين أجادوا طبل النساء وبرعوا في أدائه بعد ان كان قديما يترك شؤون هذا الفن من عزف وغناء للفرق النسائية ، فمنهم من اخذ الطبول عازفا ، ومنهم من أبدع في الغناء بهذا اللون الفني التقليدي وكان أشهرهم قديما الفنان المرحوم «جربيب بن كوت بن سعيد» وحديثا الفنان عوض بن عاشور القعيطي والفنان محمد بن عبدالرحمن حبريش اضافة إلى الفنان الشعبي جمعان ديوان والفنان عمر جبران وان اشهر الفرق الغنائية التي يترأسها رجل فرقة حديد بن شمسة.

ويمارس طبل النساء في المناسبات الاجتماعية كالاعراس والختان وكذلك الاعياد الوطنية حديثاً ، وتصاحب الغناء رقصة ثنائية نسائية تشترك فيها بكامل زينتهن من اللباس والحلي ابتداء من الثوب الظفاري المميز إلى اشكال متعددة من المصوغات الذهبية والفضية المتنوعة ، ويزيد في كل هذا بهاء وسرورا عقب البخور الظفارية الاصيل ، ويزيد من الأمر احتفالا عندما يذاع اسم أجمل الراقصات واحسنهن أداء ، وللنساء مقاييس خاصة عند اختيار ملكة الجمال في المناسبات الأهلية التي يؤدي فيها طبل النساء ، كالختان مثلاً.

ان هذا الفن كان ولايزال واحدا من الفنون الموسيقية الجميلة الواسعة الانتشار في محافظة ظفار وحضورا في جميع المناسبات الوطنية والافراح الشعبية .

واكثر الأغراض الشعرية استخداما في اشعاره المدح والغزل والوصف وهذه بعض من النماذج الشعرية القديمة للفنان عوض القعيطي :

داني يا دانيه دانه
داني يا دانيه دانه
داني يا دانيه دانه
داني يا دانيه دانه

بنت حفيظ رسمها غالي
خير يا جنة الخضرة

خير تأمر على الكرسي
يا وليته بالذي يعصي
ويوم خرجت تمشي
خضر الدعن للنشره

بنت حفيظ رسمها غالي
خير يا جنة الخضرة

خير يا خيرة النسوان
خير يا صنعة الرحمن
بوسعيد يوم نتلى الدان

عاده الناس محتضرة

بنت حفيظ رسمها غالي
خير يا جنة الخضرة

وهذه شلة قديمة للفنان القعيطي الذي يقول فيها :

كنت مربّي حمام
أنشر جناحه وراح

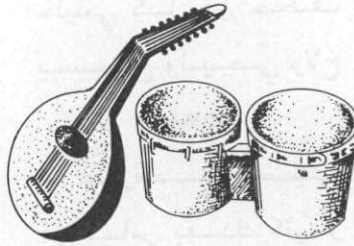
كنت مربّي حمام
الوقت عايب وخان
مانا مخلي الزمان
الطير يبقى جناح

ربيت واحسنت فيك
الظن وأمنت فيك
خليتني كل من خطف
يسمع وليحي ولاح

إذا عزمّت تسير
في ناس بعدك كثير
إذا ما ذكرت الذي
سويت لك من صلاح
كنت مربّي حمام
نثر جناحه وراح

وتتكون الفرق الموسيقية في فن الطبل عادة من المغنية أو المغني الذي يتوسط الجميع،
واثنين من عازفي الطبول التقليدية الرحماني والكاسر ، اضافة الى الرديدة أو الكورس الذي
يكون من النساء على هذا الشكل التقليدي تنتظم الفرق الغنائية في أهم معاقل الفن الغنائي
التقليدي في محافظة ظفار من السلطنة ، صلالة ومرباط.

لقد دخلت إلى هذا الفن بعض الآلات الموسيقية الحديثة وشاع استخدامها ، مثل الكمان
والاوج والعود والقانون اضافة إلى مجموعة كبيرة من الطبول والدفوف القديمة والحديثة
ودخله التوزيع الموسيقى مع انتشار الفرق الموسيقية الحديثة بفضل الاهتمام المتزايد
لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد معظم بالفنون الموسيقية التقليدية
وتطويرها مع المحافظة الكاملة على أصالة التراث الموسيقى العماني لما يمثله من جانب
ثقافي هام وجزء من الشخصية العمانية العريقة .



المدار

فن تقليدي واسع الانتشار في محافظة ظفار ، وهو يؤدي في مناسبات الافراح والاعیاد الوطنية اضافة إلى ذلك هو فن من فنون الحصاد قديماً .

ويؤدي فن المدار الرجال والنساء معا وهو عبارة عن غناء شلات قصيرة خفيفة اللحن والایقاع تساعد على حركة الراقصين الجماعية أثناء اندفاع صفوفهم نحو بعضها . وتتبادل الصفوف الرجالية والنسائية الغناء والرقص . ويتوسطها جميعا عازفو الطبول . والشعر في المدار قد يأتي ارتجاليا ومن الشلات الكثيرة في المدار هذه الأبيات للفنان عمر جبران :

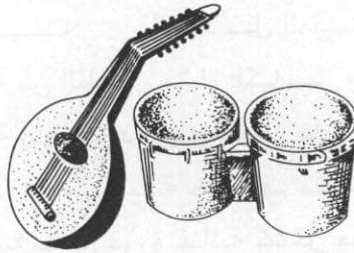
يا ذهب صافي يا ذهب صافي
يا ذهب صافي راجح الميزان
با تمشي به با تمشي به
با تمشي به داخل الميدان

تشارك في المدار مجموعة من الطبول مثل الكاسر والرحماني اضافة إلى بعض الاصداف البحرية «الجم» كآلة نفخ . وقد يؤدي المدار على شكل مسيرة في المناسبات الوطنية أو مناسبات الزفاف أو على هيئة صفوف متقابلة فيقسم اللحن الغنائي بين الراقصين والراقصات كل منهما يؤدي دورة غنائية كشكل من أشكال التوزيع الموسيقي . ومن الامثلة على ذلك الأبيات الآتية :

المجموعة الأولى : قال القعيطي عجبني الصوت
ولا يهمني من كلام الغير
غناء جماعي : شـلوا سـلامي إذا
فعلتـوا خيـر
المجموعة الثانية : شجره معاننا من الامبا
وثمارهـا خربته الطير

غناء جماعي : شـلوا سـلامـي إذا
فعلتـوا خـير

ان المدار كان ولا يزال من الفنون الحية المتجددة ، فقد ارتبط بعدة مناسبات هامة في حياة المجتمع العماني ، لهذا فقد ارتقى هذا اللون الغنائي التقليدي ، وعزفت ألقانه وغنت شلاته ، وأدت رقصاته الفرق الموسيقية في البلاد التي تهتم باحياء التراث الغنائي العماني.



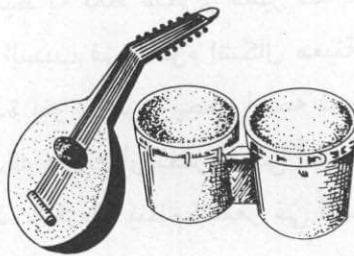
السناوه

أو المقود غناء فردي يرتبط بالفلاحة وبالمزارع والجمال التي تستخدم في رفع المياه من الآبار ، حيث تجمع في «بركة» لتصريفها عبر السواقي إلى مختلف أجزاء المزرعة . وأثناء عملية الرفع هذه يقوم المزارع باطلاق صوت غنائي رتيب يتناسب مع حركة العمل البطيئة. ان الفلاح يعتقد بأن هذا الصوت يزيد من نشاط الجمل واستمراره في سحب «المقود» وان بعضها لايتجاوب مع العمل الا عند سماع صوت السناوه . فيتوقف عند انقطاعه ويستمر باستمراره .

وهذا الفن القديم قد ارتبط به نمط شعري مميز كما هو في بقية الفنون الغنائية في المنطقة أو ربما كانت هي السبب في نشوء اشكال معينة من النظم الشعرية التقليدية ، فقد يعرف النظام العام للقصيدة بنوع الفن ويحمل اسمه فنحن نقول مثلا ان هذا الشعر في الربوبة وهذا في المدار وذلك هبوت أو تغرود إلى آخر ذلك من هذه الانماط المرتبطة بالغناء التقليدي ، وعلى هذه الطريقة ينظم الشعر في السناوه:

توب ان معى الزين لكن ما نفعني بشئ
لا بنت عندي ولا حرمة تساوي عشي
يا خو سعيد ترك المقلوت ما تحيك شئ
معاك فصل الشتاء سوى عصيدة دفي
السمن في المرطبين والدبس في تنكتي

ان اللحن الغنائي في فن السناوه لايتغير فهو يبقى دائما ثابتا متعارفا عليه مهما تغيرت الابيات الشعرية ولربما احتاج الشاعر في السناوه إلى ترديد اللحن اولا قبل تأليف قصيدة أو شلة جديدة.

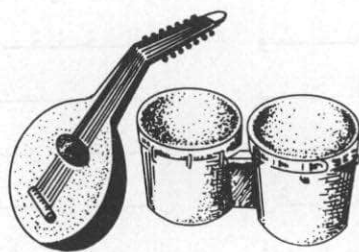


المناني

هو . غناء النساء أثناء نقش كفي وقدمي العروس والعريس قبل الزفاف . يختلف غناء المناني للعروس عنه للعريس . يصاحب غناء المناني تصفيق وزغاريد ، وقد يصاحبه طبل إن كانت من بعض المغنيات من يدق الطبل.

من شعر غناء المناني :

حنا الخضر يعلّق	يعلق بلا لومي
حنيّ رجيلاّتش	ما أحلى ملاقاتش
دجي بخلخالش	وخذي ودخالش
دخلي البساتين	بنت السلاطين
خاطف سيوح سيوح	وتزفّى لابن شيوخ
خاطف يمال يمال	وغريفتش ع المال
وغريفتش ع المال	فيها صحن ومال
خاطف بدرب الدرب	وغريفتش ع الدرب
وغريفتش ع الدرب	فيها صحن الورد
خاطف لغيل الغيل	تزفّى ع بوش وخيل
ويلبسش ختمه	ختمه اللي في صبوعه
ختمه اللي في صباعه	ويعلمش طباعه
حنا الحمر ما احلاه	وما أحلى جلوسي معاه
يا مقدمه المندوس	رتعي وجلسي جلوس
والمشترى يا بوه	يا بوه على ركابه
زفوش من مطرح	وكلها فلوس تطرح



نماذج أشكال فن العازي

قصائد الشعر في فن العازي تقع في ثلاثة أنماط :

(١) الألفية : وفيها تكون قصيدة الشعر على حروف الهجاء ، حيث يبدأ كل مقطع شعري

بحرف من حروف الهجاء ، ابتداء من الألف وحتى الياء ، ومن هنا كانت التسمية .

ويختلف عدد حروف الهجاء في القصيدة الألفية باختلاف طول نفس الشاعر

ومقدرته الذي قد لا يتمكن من الوفاء بكل حروف الهجاء .

(٢) العددية : وهي قصائد شعرية تبدأ المقاطع الثلاثة الاولى منها على الأقل عدديا يقول

الشاعر : الأول ، الثانية ، الثالثة . وقد يتمكن بعض الشعراء من بداية المقاطع التي

تلي ذلك باعدادها : الرابعة والخامسة ، وهكذا حتى العاشرة ، وذلك حسب مقدرة

الشاعر وطول نفسه.

(٣) المطلقة : وفيها تكون القصيدة غير مرتبطة بترتيب الحروف او الاعداد ، وانما تتوالى

ابياتها على سجية شاعرها ومبدعها وحسب الموضوع الذي تتحدث فيه.

وتبدأ قصيدة العازي عادة باسم الله ، وتنتهي بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ. وقد

يسبق قصيدة العازي أو يتلوها - في بعض الاماكن - صيحات يطلقها صاحب العازي، وهي

صورة من صور الفخر ، يبدوها رجل العازي بكلمة «سود» ثم يتبعها باسم من يريد ان

يمدحه أو يفتخر به : أهله وقبيلته ، بلاده وسلطانها المعظم ، تراثه العريق من قلاع

وحصون وأبراج ، كبار الشخصيات في تاريخ ولايته قديما وحديثا .

الاصل في كلمة «سود» هو «أسود» (جمع أسد) ، وفي النطق تسقط الألف : يردها

المشاركون في صوت واحد ، بينما يعدد صاحب العازي أسماء من يقصدهم بالمدح أو

يفتخر بهم ، وتنتهي هذه الصيحات بقول صاحب العازي : والمسلمين تكبر ، فيرد عليه

جميع المشاركين: «الله اكبر» وبنفس هاتين الجملتين يختتم فن العازي :

هذا مثال لما يقال من صيحات في فن العازي :

المشاركون	صاحب العازي
سود	أسود ولاد العم
سود	كبار الشيم
سود	يجالو الهـم
سود	برق تبسم
سود	براد دهم
سود	سيل عم
سود	بحر طم
سود	جبل صم
سود	يالأسود
سود	ماحد مفنود
سود	غلاظ الكبود
سود	نسل الجود
سود	عصبة راسي
سود	رعد قاسي
سود	المشهورين
سود	المذكورين
سود	خطام الوادي
سود	سم الأعادي
سود	شرار النار
سود	تحاتوا العار
سود	حامين الجار
سود	برصاص صغار
الله اكبر	والمسلمين تكبر

اغراض الشعر في فن العازي

تتحدث قصائد الشعر في فن العازي في الأغراض التالية :

(١) في التقوى وعبادة الله سبحانه وتعالى.

(٢) في مكارم الاخلاق .

(٣) في الفخر بالأسلاف والاجداد وحروبهم وغزواتهم .

(٤) في فخر الشاعر بنفسه ، وفخره ومدحه لأهله وقبيلته .

(٥) في مدح حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ومنجزات حكمه الزاهر الرشيد.

ومن أمثلة ما يقال من قصائد شعر في فن العازي هذه القصيدة الألفية :

الألف ألفت الكلام

وإله بتفسير الأحلام

والصدق يبدو في الكلام

وإله سر يبين

الباء بذكرك يا إله

بالصوم وقيام الصلاة

واللى تعالى في سماه

وبعزة الله طائعين

التاء تلينا بالرسول

محمد يا آب البتول

يشفع لنا يوم النزول

يوم الخلائق واقفين

الثناء ثاروا للصدم
صبيان هم يوفوا الذمم
وحين عازيهم نهم
لخصيمهم متعاضدين

الجيـم عـجـبه في الزمان
أعني عمر أول إمام
اللى جاهر بصوت الاذان
بمهند صارم سنين

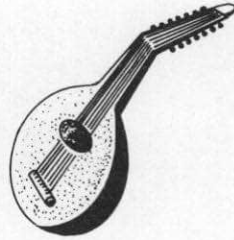
الخاء خلقهم في البلاد
كي يظهروا أهل الفساد
أشهد بهم كانوا سناد
عند الطلب هم زاهبين

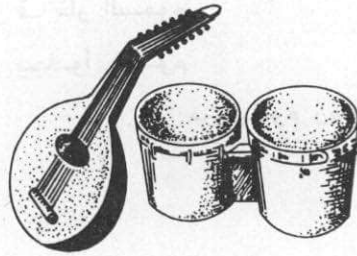
الـدال دايـم كل دار
أولاد شيبه في النزار
كالمستفي بيع التجار
لا يوتضح في كل حين

الذال هم ذلوا العدا
كم تحايوا في القدا
كل مورد نجم هوى
يمحي علوم الوافيين

الراء يرؤون السلاح
يرؤون الخناجر والرماح
عرب إذا صح البراح
إلهم قلوب ما ثلين

الزء زمانى الوم عاء
واظهر كننى م الفؤاء
أشهد بهم جمع العباء
صبيان هم يوفوا لآبن
السن سنوا المرهفات
سنوا السوف الوارىاء
سوا علوم باقىاء
إلى يوم يحشر كل غبن
الشن شاعا لهم علوم
ألا العوا ف نار السموم
أشهد بهم أأفوا رسوم
من يوم زمن الأولن





الهبوت

هو فن الرجولة والشهامة والفروسية في محافظة ظفار ، ويناظر الهمبل أو رزحة الدرب أو رزحة السير أو المسيرة في مناطق شمال البلاد وداخلها . الا انه وان اتفق معها في الشكل ، إلا انه يختلف عن كل هذه الأنماط اختلافا جذريا : في النص الشعري ، واللهجة ، واللحن والإيقاع .

في الهبوت يصطف المشاركون في صفوف قصيرة مستعرضة ، يتلو الواحد منها الآخر في نظام متقن : كبار السن والشيخ يتقدمون ، يتلوهم بقية المشاركين بالتدرج سنا ومكانة، لينتهي تكوين الهبوت بالشباب ، فالصغار .

يحمل المشاركون في الهبوت سلاحهم : سيوفا وبنادق وخناجر ، ويتقدم هذا الموكب المهيب الذي يردد فيه المشاركون شعراً يتلاءم والمناسبة عدد من الشبان رافعين سيوفهم مشرعة ، أو خناجرهم ، وهم يقفزون في الهواء قفزات شجاعة ، وكأنهم يعلنون عن موكب هبوت الأهل الذي يأتي من بعدهم .

ويتنوع فن الهبوت لدى سكان ظفار كما يلي :

— هبوت أهل المدن

— هبوت أهل الريف

— هبوت البادية (الهبوت الماشي)

— هبوت الواقف عند أهل البادية

— هبوت المهرة

— هبوت آل كثير

— هبوت الجنبه

— هبوت جبل العمري

— هبوت خدم السلطان

وهناك نوع خاص من الهبوت ينتظم فيه المواطنون هناك وهم ذاهبون لنجدة ملهوف أو مكلوم ، ويسمى «هبوت النجدة».

لكل هبوت شاعر . ويتبارى الشعراء في تجويد الشعر في المناسبة التي يقام فيها الهبوت، وعلى الأخص في مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني المجيد.

والهبوت بطبيعته فن المطارحات الشعرية والمزاح الشعري بين شاعر وآخر ، ولا تقتصر هذه المطارحات على مناسبة أو موضوع معين ، وإنما تشمل مختلف جوانب حياة الناس. أي بمعنى ان الهبوت عبارة عن منبر شعري يمكن من خلاله طرق مواضيع عدة قد تكون قضية خاصة بين شخص وآخر أو نزاعا قبليا على أرض أو مرعى أو ثارا بين قبيلة وأخرى. فالشعر في الهبوت يشمل أغراضا شعرية عدة من مدح وفخر وتحية أو وساطة في صلح وحكمة ونصح ، أو في النجدة والحضور عند الطلب .

وللهبوت نمط شعري خاص وشعراء كبار لاتزال تحفظ اشعارهم وتردد بين الناس امثال احمد بن عاذال الحضرمي ، عمر بن عبدالعزيز بن ظويمر الرواس ، زيدي بن محروس تبوك ، على بن محسن بن حفيظ آل حفيظ ، مسلم بن أسلم الشنفرى ، مسعود ابن قيظار العمري ، محمد بن سعيد النقيب اليافعي ، مسلم بن أكفش بن سمحان الكثيري وكثيرين غيرهم من عمالقة الهبوت وشعرائه ، وفي احدى مناسبات الختان قديما كانت هذه المطارحة القصيرة بين الشاعرين المرحومين بن ظويمر الرواس وزيدي بن محروس تبوك، يرويها على بن محمد محروس تبوك .

يقول بن ظويمر الرواس :

صبحت ختانة والخلایق تحت باريتها
كم من قرین ينتظر تحت المداره
أنت دعيت الخلق كل من مكانه
وما درینا فايده والا خسارة

رد زيدي بن محروس :

يا شاعرا نجم الكلیل غلق عشيّة
مسك المخایل والرعود سبلت مطاره
ولد البمر يعرف طريق النومسية
ومن تعلق فوقنا نحمل كداره

ان فن الهبوت له مكانة بارزة في حياة سكان ظفار ، وهو فن قبائلها الأولى ، وكان ولا يزال بمثابة السجل التاريخي لكافة قضايا المجتمع العماني في هذه المحافظة .

والهبوت عبارة عن غناء جماعي متبادل دون استخدام أي نوع من الآلات الموسيقية . حيث ينتظم المؤدون في صفوف متتالية صف خلف الآخر . وتتكون الصفوف الاولى من الشاعر والشيوخ وكبار رجال القبيلة ووجهائها ، يليهم بقية المشاركين من عامة القبيلة في مسيرة هبوت الزامل ، والغناء يكون فيه بطيئا إلى حد ما بعكس الجزء الذي يليه المسمى (بالعسير) فالغناء فيه يكون خفيفا وسريعا ، ويشبه «المارش» العسكري. ثم يليهما الدانادون «باللغة المهرية» - عند أهل الجبل - بعد ان يصطف المؤدون في حلقات تنقسم كل منها الى صفين متضادين على رأس كل حلقة شاعر لتبدأ المطارحات الشعرية مع غناء يختلف كثيرا عما هو في بقية جزئي الهبوت : الزامل والعسير .

والغناء في الدانادون لا يأتي طربا . فالصوت الغنائي يتركب من جملتين موسيقيتين لا أكثر وهو متعارف عليه في الزمان والمكان ، وتتبادل الصفوف هذا الصوت الغنائي تبعا للمطارحات الشعرية والأخذ والرد بين الشاعرين المتنافسين ، التي قد تطول منافستها ساعات طويلة ، إذا لم يظهر عجز أحدهما وينسحب؛ الأمر الذي يؤدي إلى صراع وجدال شعري ومنافسة شديدة قد لا تنتهي نهاية سلمية بين الصفيين .

ان القصيدة في الهبوت لا تتعدى البيتين من الشعر في اغلب الاحيان ، فهي سهلة الحفظ وسريعة الانتشار وتختلف من جزء لآخر .

وهذه بعض الأمثلة من الشعر في اجزاء الهبوت :

«هبوت الزامل» :

يوما توضح سير خطوات الثمينة
زادت مع الحاسب ولا عقلا حساها
زاحت ستار الغيم وبالإجهد عادت
وعمان ظلت شامخة ربي عطاها

«هبوت العسير» :

للشاعر الراوي سالم بن مسعود دبلان العمري

على تراب عمان قسمنا بالوفا
وفي سبيل العز قط لا نبخل بدم
عاشت حكومتنا الرشيدة للمدى
فلترفع راياتنا بين الأمم

يشارك المؤدون في الهبوت بكامل عدتهم من سلاح . مثل البنادق ، السيوف ، الخناجر ، التروس والعصي ، إضافة إلى لباسهم التقليدي الذي يستوجب ان يكون بالنسبة للراقصين بالسيف.

اما الزى فهو عبارة عن قطعة من القماش تميل إلى السواد تسمى «الصبيغة» وهو اللباس الشائع عند سكان الجبل وهم يمتازون بتربية شعر رؤوسهم بكثرة ويفخرون قديما بطولها عند الرجال ، وهم يربطونها برباط جلدي محض ، طوله حوالي نصف المتر ، يسمى «محفيف» وهو من الأشغال اليدوية النسائية ، وما يوحد جميع اجزاء الهبوت الثلاثة، هو الرقص وهو عبارة عن ، ابراز القوة ، والرجولة ، والشهامة والبطولة ، كما تبرز من احياءاته وتعبيراته ، وهو عبارة عن خطوات عريضة مع ما يشبه الجري تتخلله قفزات قوية الى الأعلى مع اللعب بالسيف ، وأثناء ذلك قد يقف الراقص بين حين وآخر ليقفز عدة قفزات متتالية مع الضرب بالسيف على «الغمد» او العصى التي يضعها الراقص تحت ابطه اثناء تأديته للرقص ويطلق الرصاص . تحية وإعجابا أو تشجيعا للراقص أو الراقصين .

«الهبوت الواقف» :

هو هيئة من هيئات فن الرزحة ، وتختص به بادية محافظة ظفار وخاصة عند آل كثير في منطقة الشعاشة.

يقف المشاركون في صف ثابت على هيئة قوس خفيف ، يخرج الرازحون من الصف واحدا واحدا ، يقفزون والسيوف أو الخناجر أو البنادق في أيديهم .

يقام الهبوت الواقف في الاعراس وعند استقبال ضيف كبير ، أو عندما تنشأ مشكلة بين القبائل .

من شعر الهبوت الواقف في الترحيب بأحد الضيوف :

أهلا وسهلا لي توصل عندنا

ومصور التاريخ من عند العرب

والثانية أهل الشروح الوافية

لجنة من الدولة على حسب الطلب

ويؤدى هذا الشعر بلحن مأثور .

«هبوت الانصراف» :

هو الجزء الأخير والختامي للهبوت ، حيث يصبح إيقاع حركة الهبوت أسرع ، ويتغير بحر الشعر الذي يبدأ بعبارة نحمد المولى ونشكر ربنا . يسمى هذا الجزء الختامي من الهبوت باسم «العسير» أيضا.

«الهبوت الجالس» :

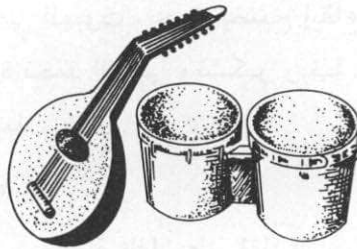
تسمية تطلق فى مرباط بمحافظة ظفار على لقاء السمر ، حيث يجلس الناس في صفين ، ويتبادلون الغناء من الجانبين . وقد تشارك النساء في السمر وفي الغناء .

«هبوت النجدة» :

عندما تقع حادثة لشخص في الصحراء البادية ، أو عندما يموت إنسان ، أو عندما كانت تحدث غارة أو مناوشة بين القبائل ، كان أهل الجنوب يؤدون غناء هبوت النجدة لدعوة الناس للتجمع ونجدة المحتاج أو حل المشاكل . هبوت النجدة نوع من أنواع الزامل ، وله لحن متميز يؤديه مغنٍ منفرد ، وترد عليه المجموعة.

شعر الهبوت يفرض على أدائه إيقاعا خاصا يتكون من خمس نقرات ، أو سبع نقرات ، حسب عدد تفعيلات البيت الشعري .

يتغير إيقاع الشعر وزنا والقاء (إنشادا) في نهاية شلة الهبوت ، فيصبح أسرع قليلا ، ويسمى هذا القسم الختامي من الهبوت «العسير».



الونة

هي غناء الذكريات يؤديه مغن بدوي منفرد يسلي نفسه ، ويطرد النوم من عينيه وهو على ظهر ناقته في رحلة ليل طويلة ، ويؤدي غناء الونة الآن والبدو جلوس على الأرض يحيطون بالمغني . يضع الونان يده على خده وهو يون . مثلما يفعل قارئ القرآن الكريم ، ويستند إلى عصاه أثناء الغناء ، ويقفل عينيه !! . وقد يشارك الونان بدوي آخر يتلقف منه شعر الغناء ونغمه في آخر بيت الشعر ويعيد غناؤه مثلما غناه صاحبه .

غناء الونه يشبه غناء الموالي في كثير من البلاد العربية ، وكذلك غناء العتابا اللبنانية والفلامنكو العربي الإسباني ، وهو عادة من مقام بياتي .

في منطقة الظاهرة ، وكذلك في ولاية صحار بمنطقة الباطنة . تطلق على الونة تسمية «بنت العرب» إشارة إلى انتمائها إلى البداوة ، وقد تسمى «ولد العرب» مثلما في ولاية البريمي لنفس السبب .

الاجلب ان يكون شعر الونة في الذكريات وفي الغزل ، ومنه ماهو في مدح البوش . ولما كان غناء الونة يتسم بطابع الحزن ، وخاصة عندما يكون في شعر الذكريات ، فان الونة تسمى «النوحة» مثلما في قريتي الملعب وعوتب في ولاية صحار ، إشارة إلى ذلك . الونة هي فن «التنهيدة» ، وكانت فيما مضى تتفق في مزاجها مع حركة الإبل ، وهي تسير الهوينى ، والكلمة تحريف «الأنة» .

من شعر الونة :

يا قلب يا متعوب	لا تزيديني بس شوج
ريض وسيـر بدوب	لا تخلني مشنوج
خذي الهوى بالسـلوب	ودعا القلب محـروج
وونتـي منهـوب	زاد وسـرابي العـوج
دمعي هطل مسـكوب	ع الخـد مثل المـوج

عفت الكرى ومشروبي
يا ونتي منهوب
شفني ذكر محبوبي
حتى الأكل ما اذوج
زاد وسرى بي الشوج
وخلى القلب محروج

ولد العرب :

تسمية تطلق على الونة في ولاية البريمي ، إشارة إلى انتمائها إلى البداوة وبالأخص للرجال منهم .

كما ان الونة ، بنت العرب تسمية عائلة مماثلة تعني النساء البدويات اللاتي يمارسن هذا الفن.

ونات البحر :

تسمية لغناء البحر في مجيس الجنوبية بولاية صحار بمنطقة الباطنة .

ونان

هو البدوي الذي يغني غناء الونة .

الويلية

هي فن من فنون البلوش ، وخاصة في ولايتي لوى وشناص في شمال منطقة الباطنة . تعرف الويلية باسم «الكواسة» في ولايات الباطنة ، وخاصة في وسط وجنوب الباطنة.

ويلية الرجال :

تعبير ترنمي ينغمه المشاركون في الكواسة «ويلية الرجال» باللهجة البلوشية في ولاية لوى، ويرددونه بين مقاطع شعر الغناء ، ويشترك هذا مع أشكال فن الكواسة أو الدان ، والكواسة من فنون الرجال المنتشرة في ولايات منطقة الباطنة وتمارس في مناسبات مختلفة .

ويلية النساء :

من الفنون التى تتميز بها ولايتا منح فى المنطقة الداخلية وعبري فى منطقة الظاهرة.

أ - ويلية النساء فى منح :

تؤدى دون طبل ، وتقوم فيها النساء بالغناء وضبط الإيقاع.

تضبط النساء إيقاع الحركة والغناء بأن تهز كل واحدة عضداً أو خلخالا فضا تمسك به فى إحدى يديها ، بينما تضع الذراع الأخرى على كتف جارة لها ، فتتوحد حركة أجساد النساء المتجاورات .

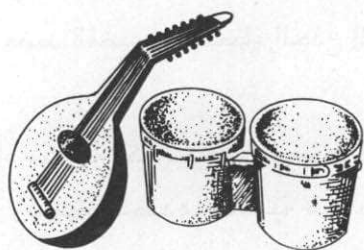
تصطف النساء فى مجموعات متفاوتة العدد ، تتحرك أجساد كل مجموعة كوحدة واحدة على نغم الغناء ، واهتزاز العضد الفضي ، وانحناء الجذع إلى الامام واستقامته فى حركة خفيفة.

تتبادل مجموعات النساء مكانها «كمجموعة» فى خطوة محسوبة على نغم الغناء وذلك عندما تهز عقيدة الفرقة أو رئيستها عضدها الفضية هزة طويلة مرتعدة ، فتحل كل مجموعة محل مجموعة أخرى فى نسق هندسي ثابت موروث ، وفى حركة التفاف دائرية متقنه . تستمر هزة عضد العقيدة طوال الفترة التى يستغرقها تبادل مجموعات النساء أماكنها.

ب - ويلية النساء فى عبري :

تؤدى بمصاحبة طبلين : كاسر ورحماني ، وتتعدد طبول كل نوع ويضربها الرجال.

تصطف النساء فى صفين ، وأمام كل صف مجموعة من الطبالين تواجهه حيث يقود هؤلاء الطبالون النساء فى حركة دائرية حول الساحة بحيث يحل كل من صفي النساء محل الآخر فى نهاية الدورة التى يصاحبها غناء وتمايل أجسام النساء على دقات الطبل . وتضع كل امرأة ذراعاً على كتف جارتها فى الصف ، فتتوحد الحركة.



الوهابية (١)

تسمية عامة يمكن ان تطلق على اي من فنون السيف : الرزحة ، الرزفة ، أو العيالة في كثير من المواقع التي يكثر فيها البدو ، وليس هناك شكل ثابت يميز الوهابية ، وان كان الشعر فيها يميل إلى الحماسة أكثر منه إلى الغزل . والطبول فيها تضرب بالكف ، وليس بالعصا.

من شعر الوهابية في الحماسة :

والله يو علم لفانا العصر شين
ولمت ربعي كنهم عُقبان سود
ألحتي حاربت والله عليم بحالها
شتت شملها مشتتون أطفالها
تسمع صفير السيف وسط جبالها
يوم كسروا البيان والسوح امتلا
ونصحتكم لا تحربوا ولد الإمام
وختمت قولي والصلاة على النبي

الوهابية (٢) :

تسمية تطلق على فن الرزحة في ولاية نخل ووادي المعاول ، وقد تسمى ايضا الرزفة.

الوهابية (٣) :

تسمية لفن العيالة في ولاية المصنعة بمنطقة الباطنة.

الوهابية (٤) :

هي المسيرة أو الهمبل في وادي العربيين بولاية قريات.

الوهابية البدوية :

هي وهابية البدو ، فن من فنون السيف يؤدى دون طبل ، وأكثر شعره إما في الحماسة أو الغزل.

هيمة

فن من الفنون المنقرضة.

وكان أهل عمان الداخل عندما ينتهون من جني التمر ، أي جد النخل في زمن القيظ يتوجهون إلى جيرانهم الذين لا يزال التمر فوق نخيلهم - أي يهيمون عليهم - وهم في موكب غنائي هزلي مرح ، يركبون سعف النخل كالحصان أو الجمل ، ويلبسون ملابس بالية ، ويضعون الريش فوق رؤوسهم ، ويتمنطقون بكربة نخل بدلا من الخنجر ، أو يحملون سيوفا من جريد النخل ، ويغنون بمصاحبة الطبلين الكاسر والرحماني من الاغاني مايسخرون به من أولئك الذين لم ينتهوا من جني تمورهم ، ثم يعاونونهم في انجاز ذلك العمل الموسمي .

وكان أهل عمان فيما مضى يؤدون فن الهيمة للتمويه على العدو في غزواتهم . فكانوا ينتظمون في موكب هزلي غنائي مرح يشابه هيمة جد النخل ، فيبدو الأمر وكأنه مزحة ، ولكنه سرعان ما ينقلب إلى معركة ضارية يكون لعنصر المفاجأة فيها شأن كبير.

الندابي

هي رزحة قصافية سريعة الايقاع على شعر في الفخر تختص بها ولاية سمائل بالمنطقة الداخلية.

الندبة :

من فنون محافظة مسندم ، ويناظر فن العازي من الناحية الوظيفية ، فهو من فنون الفخر والمدح عند الشحوح ، يتجمع المشاركون حول شخص قوي الصوت ، يرفع يده ،

ويردد بأعلى صوته شكره لقبيلة أخرى ، أو اعتزازه بقبيلته . وإذا كان النادب من الشحوح ، فإنه يبدأ أولا بالاعتزاز بقبيلته ، ثم بعد ذلك يمدح القبيلة المضيفة .

أصل الندبة هو الاشعار بالانتصار في الحرب وإعلان الظفر ، وشكر القبائل الحليفة . ومن التقاليد القديمة المتصلة بالندبة ، أنه إذا دعيت قبيلة لتناول الغداء ، وكان رأس الذبيحة موجودا ضمن اللحم ، أو فوق الإناء المقدم فيه الطعام ، فإن أفراد القبيلة المدعوة قبل ان يغسلوا أيديهم يقومون بعمل الندبة ، مدحا في مضيفهم وشكرا له .

في كثير من الأحيان تقال الندبة بمصاحبة الطبل . وطوال إلقاء قصيدة «النديب» يردد النادب والمشاركون :

النادب : يا أولاد مالك

يا أولاد مالك

يا أولاد مالك

الرديدة : هو . . . هو

هو . . . هو

هو . . . هو

هو . . . هو

نهام

هو المغني المنفرد ضمن البحارة على ظهر السفينة.

نهمة :

هي تصحيف لكلمة «نغمة» ، وتعني الغناء ، وخاصة غناء البحر في ولاية صور ، وفي الباطنة ، وفي محافظة مسندم.

تؤدي النهمة في محافظة مسندم أثناء الأعمال البحرية التالية :

- ١ - صيد السمك .
- ٢ - الاستعداد للسفر .
- ٣ - رفع الشراع .
- ٤ - إنزال الشراع .
- ٥ - رفع الباروة .
- ٦ - جر الماشوة .
- ٧ - الغوص لصيد اللؤلؤ .

من شعر غناء النهمة عند جر الماشوة في محافظة مسندم :

يولابيه

لابيه مولانا

أمي تنادينني

تبغى تحنيني

في مليله صيني

يولابيه

فن الشوبانية

في الشوبانية تشارك الفتيات الصغيرات من بنات البحارة واقاربهم وأحبابهم في الرقص، إذ تلبس كل فتاة الزي الظفاري التقليدي وتتحنى بالحلي ، وترقص الفتيات رقصاً جماعياً قد يصل فيه عدد الفتيات إلى ثمان ، وان كان في الاغلب اربعا او اثنتين سويا والحركة بسيطة، وهى عبارة عن خطوة واحدة إلى الأمام مع انحناء خفيفة من الركبتين مع الإيقاع الثنائي ولفة الجسم كله لفة وثيدة وقورة ، كل فتاة تمسك بيدها اليسرى سلسلة ذهبية مدلاة على الوجه من الحلى المثبت على الرأس ، أو بخصلة من شعرها الطويل ، وتتحرك كل فتاة حسب هواها دون ان يكون هناك نظام محدد ملزم لحركة المجموعة ،

يشارك أيضا الشباب، والرجال برقصة خاصة بهم بعد ان تنتهي صغار الفتيات من دورهن في الرقص .

ورقصة الرجال في الشوبانية تتكون من ثلاث قفزات إلى أعلى متوالية يليها ثبات بمقدار زمن كل قفزة وتتوالى وحدات الرقص على هذا النظام ، يمسك رجل في يده عصا ويشترك اثنان أو ثلاثة من الرجال في اللعب سويا ، ويدعو من يريد منهم التوقف رجلا آخر يحل محله ، ويدور رقص الرجال تباعا إلى ان تنتهي الرقصة.

وللشوبانية شكل خاص يحدده صفوف المشاركين ، إما ان يكون على شكل حدوة فرس او على هيئة دائرة مقفلة حسبما تتجه طبيعة المكان الذي يقام فيه فن الشوبانية ويتراوح عدد المشاركين من الرجال من ١٥ إلى ٢٠ فردا وهناك اختلاف بين الشوبانية في صلالة والشوباني في صور من حيث الاداء فى الرقص والايقاع وشلات الشعر .

الشوباني في صور هو فن للرجال فقط لا تشارك فيه النساء الا في مسيرة الشوباني، فالنساء تسير خلف الرجال فقط دون المشاركة في الأداء ، ويؤدى هذا الفن للسفن التجارية التى تجوب الموانئ للتجارة ونقل البضائع . اما الشوبانية في صلالة فهي تؤدى لفنون الصيد أثناء رفع الشباك أو إنزالها أو اصلاح الشباك ثم وهم يخرجون السمك من الشباك ومشاركة الرجال فى أداء الشوبانية للفتيات فقط ومن شعر الشوبانية :

جانا عفو شامل من السلطان مرسوم

في عيد الوطن ما بقى في القيد مسجون

مناطحة الثيران

ينتشر هذا الفن منذ القدم في بعض ولايات السلطنة أسوة بما هو منتشر الآن في أسبانيا وغيرها وهى عبارة عن مباراة في القوة بين الثيران . يتشابك ثوران بالقرون ويتدافعان ، والفائز من الثورين من يدفع خصمه إلى الهرب من أمامه عندما لا يقدر على الصمود . مناطحة الثيران ، وتسمى أيضا مصارعة الثيران أو النيروز ، من ألعاب تسلية

الرجال في ولايات الباطنة . وتعتقد المناطق في نهاية الأسبوع ، ولا جوائز مالية لها .
وتربى الثيران خصيصا للمناطقة ، وتباع «الأبطال» منها بثمان مرتفع.

مسبّع

شعر يتكون من سبعة مصاريح : الثلاثة الاولى على قافية واحدة ، والثلاثة التالية على قافية واحدة أخرى ، والسابع على نفس قافية الثلاثة الاولى . المسبّع يغنى في تلك الفنون التى لا يصاحبها طبل فى أغلب الأحيان . غير انه في ولايات بركاء والسويق والمصنعة بمنطقة الباطنة يكثر غناء الشعر المسبّع في فن الدان دان ، سواء غنته النساء حسب التقاليد ، او غناه الرجال ، وهو اتجاه مستحدث . وتدور في شعر المسبّع مساجلات بين الشعراء قد تمتد فترة طويلة . من أمثلة شعر المسبّع من ولاية بركاء :

منك حبيبي بدا الهجران ما مني
حالي بذلته صَخِيّ طربان ما مني
طير جفا بالخطو وعن ملك مامني
داري بن ريام عَذَّبْ مهجتي داري
طرف الموشى عليه ولا دخل داري
لَمَنْ طلقني لا عالم ولا داري
لو طال زعلك عليه يازين ما مني

التيمنية

هي الاحتفال بانتهاء طفل ، والأغلب ان يكون صبياً ، من حفظ القرآن الكريم كاملاً ،
اي من ختم المصحف .

ينتظم أطفال مدرسة القرآن الكريم - صبية وبنات - في موكب يتصدره المعلم «المطوع»
في مسيرة يقرأ فيها قصيدة ذات طابع ديني والاطفال يردون عليه في نهاية كل بيت وفي

صوت واحد قوي بكلمة «أمين» ، ومن هنا كانت تسمياتها المختلفة شكلا والمتفقة موضوعاً: التأمينة - التيمينة التويمية - الأومين ، وتقرأ التيمينة من كتاب (عقيدة العوام وكتاب مولد النبي وكتاب الله فضلا) وغير ذلك.

وهذا مثال يقال :

أبدأ بسم الله والرحمن	أمين
وبالرحيم دايم الأحسان	أمين
الحمد لله القديم الاولي	أمين
الآخر الباقي نخولي	أمين
ثم الصلاة والسلام سرمدا	أمين
على النبي خير من قد وحدا	أمين

وتختلف شكل التيمينة باختلاف المواقع ، وتشترك في موكب التأمينة إمراة من خدم والد الطفل المحتفل به تسير وسط الأطفال وهى تحمل سلة يغطيها وشاح اخضر وفي داخلها هبة من والد الطفل للمطوع غالبا ما تكون خلعة من ملابس فاخرة أو غير ذلك .
ولما كان هذا الاحتفال يواكب ختم القرآن الكريم حفظا ، فإنه يسمى في ولاية قريات «الختم» ويسمى «الختمة» في ولاية مصنعة وكذلك «الوهبة» اشارة إلى مايهبه أهل الصبي إلى المطوع.

والهدف من إقامة التومينة هو الأشعار أو التعريف بأن هناك صبيا أو صبية قد ختم حفظ كتاب الله الكريم ، ويتضح أن لعادة التومينة هدفا نفسياً فسيولوجياً عظيم الفائدة بالنسبة لمفهوم حفظ القرآن الكريم ، حيث ان احساس صبي ما بأن أهل القرية يحتفلون به اليوم ونتيجة للموكب الكبير الذي يتقدمه حافظ القرآن بعد ان ارتدى الزي العمانى الكامل وخروج كافة الافراد لرؤية ذلك الفتى الذكى يعطى بلاشك لبقية الصغار احساسا بضرورة بذل المزيد من الجهد لحفظ القرآن الكريم.

« أم بوم »

وبنثر تحيات وسلام	مغتله صياغة وهـد
ويا مرحبا بالزائرين	بعداد من صلى وسجد
حارة فوارس زاهية	ويا مرحبا بشبيه ولد
وين هم رواد الهوى	وبشهد زهيتوا البلد
والخاتمة هذا المقام	خميس وجمعه أبو فهد
يشهد خصوبة وعد	

« المديح »

ودارت حناحين المديح	روح المراحة راحت تروح
من أغيرن يهوى التمازيح	اروحت بعد الراحة ميروح
باشعات ليزر والمصاييح	ارسل سهامه تغري الروح
تدخل قلوب بلا تصاريح	بقذاف البسمات لملوح
تربى على طيب وتساميح	هو مريح وطبعه المزوح
كامل جماله وحسنه مليح	ما حد شراته موال فتوح

تغرود البوش

فن من فنون البدو .. وهو غناء راكبي البوش وهى تهوول «تخب» .. وكان فيما مضى يؤدى والرجال متجهون الى غزوة أو عائدون منها منتصرين .. أو وهم مسافرون في رحلة تجارة .. كما كان يؤدى للسمر والترويح والبدو جلوس امام خيامهم.

تغرود البوش يسمى زرحة البدو أو رزفة البدو .. وهو غناء جماعى في صورة نغمية ثابتة تتميز باستطالة حروف المد في نغمة متموجة هى الصورة المسموعة لحركة سير الركاب.

ويسمى التغرود : «شلة الركاب» اشارة الى ادائه والركاب في مسيرة .. وقد يسمى ايضا همبل الركاب ، لذات السبب .

ولتسمية تغرود البوش تنويعات مختلفة : الغيرود - الغارود - التغريدة - التغريد - الغردة - الغرد - الغارودة .. وكلها تشير إلى الصفة النغمية التي تميز هذا الفن البدوي الذي يؤدي - مثل غيره من فنون البدو - دون طبول.

ومن شعر التغرود :

ياطارشي سلم على العربان
من حيث انك للمنازل عاني
خص بسلامي الحضر والبدوان
اللى بهم نعتز في الاوطان
ذاكر زمان مر ما نسيان
وقت مضى لي اذكره يافلان
يوم انا في ظليل وفي بستان
والثمر متحدر على الاغصان
والماء يجرى والنخل ريان
وعندي من أصناف الرطب الوان
والزرع قايم داخل البستان
وغنى الحمام الراعي بالхан
واليوم كله صار في النقصان
وبقيت انا متحسر ندمان
دمعى جرى فوق الوجن غدران
وامسيت فى طول الدجى سهران
ياليت يرجع لي زمان ثاني
وناس بقلبي دائما سكان
يا الله يادهرى روحوا خلاني
كل مامضى واحد تلاه الثاني

وانا بعدهم صرت في أحزان
حتى الكرى وازاد ما أهنانى
يا الله تسكنهم فسيح جنان
مع قاصرات الطرف والولدان
تمت وصلوا على النبي العدنان
محمد شفيع الخلق : إنس وجان

فن البرعة

فن البرعة من الفنون التى يمارسها الرجال ولا تشارك فيها النساء الا في الغناء خاصة في الرد على المغنى ، ولا تستخدم فيه المطارحات الشعرية ، والغناء في البرعة أغلبه في الغزل، والشعر فيه مسبق وغير مرتجل والشلة فيه تسمى صوتا.

ومثالا لذلك هذا نموذج من شعر البرعة الذي يغنى في الاعراس :

حبل المحبة الهى رب لا تقطع
والشمل تجمع لمن له قلب هجاعي
لله محبي صغير السن يتواضع
يعطف ويرحم من اللي كبده لساعي
اللي مجاري دموعه جرح المجمع
واللي فؤاده قطار دماعي

يودون يودون :

هو غناء السمر (الرميس) في ضوء القمر ، وتغنيه في ولاية الرستاق المغنية القديمة خضورة بنت هويشل.

يو دون دون :

تسمية أخرى للرميس في ولاية الرستاق .

يو قائله وقولي :

نوع من غناء الأعراس في الرستاق تؤديه خضروة بنت هويشل بن سالمين العدوية.

يوله (١) :

هى «الجولة» ، حيث تقلب الجيم ياء في بعض لهجات عمان ، وهى الجولة بالبندقية في استعراض شجاعة ورجولة رشيق في بعض فنون السيف مثل العيالة والرزحة البدوية.

يوله (٢) :

من الأسماء التي تطلق على فن «البرعة» في محافظة ظفار ، ويشير إلى تتابع لعب الشباب على نغم وإيقاع البرعة في جولات ، الواحدة بعد الأخرى.

يون :

هو فعل المضارع من الون ، أي الغناء على نمط بدوي محدد ، وقد سبقت الإشارة إلى مثل ذلك في (الونة).

يونا يونا :

نوع من غناء الأعراس في الرستاق تؤديه المغنية القديمة خضروة بنت هويشل بن سالمين العدوية . من ذلك :

يونا نبينا يا المحنـاية

يا أمي وابوبا باخ العرب فضاح

والله يغل اللي يبتر خاطري الفضاح

يويو :

هو فاتحة إنشاد المجموعة مع ابي الميدان في كل من دور الصلاة ودور السنة. وهو تنغيم مقطعي كلمة يويو على نسق يتلاءم مع إنشاد الشعر الذي يليه في كل من الدورين.

بيجة - الرواح :

تسمية أخرى لفن الرواح.

مرد :

إنشاد من بيتين أو ثلاثة أبيات من شعر الهيام في حب رسول الله ﷺ ، يقع بين قصيدتين من قسم المنظومة في فصل من فصول المالد إذا تكررت القصيدة أو تعددت القصائد.

- (١) أنا مشغول بليلي عن جميع الكون جملة
وإذا ما قيل من ذا قل هو الصب الموله
(٢) أنا مشغول بذنبي عن ذنوب العالمينا
والخطايا أثقلتني تركت قلبي حزيننا
صرت في ظلمة قبوري ثاويا فيه رهيننا
(٣) يا نسيم الصبا كلي سقيم من حبيب وفي قلبي مقيم

طعمه زنجبيل

زانه سلسبيل

ختام في ختيم

المرداد :

صورة خاصة يقام عليها المالد في ولاية عبري بمنطقة الظاهرة يتناوب فيها عدد من المنشدين أداء قصائد مأثورة في مدح رسول الله ﷺ وهم جلوس في قوس من دائرة.

الهوامة :

هي الجزء الثالث من فصل المالد . وقد تسمى الهوامة وحدها فصلا ، ويشار إليها بأنها «فصل الهوامة».

الهوامة إنشاد وحركة . الإنشاد من صفي المشاركين ، الصف الرئيسي ، وهو صف المنشدين ، وصف الهويمية ، أى الرديدة الذاكرين، ينشد الصف الرئيسي بيتين من الشعر في مدح رسول الله ﷺ ، فيرد عليهم صف الهويمية بشعر البيت الاول من القصيدة فقط . وبينما ينشد الصف الرئيسي بيتين من شعر المديح ، يردد الهويمية لفظ الجلالة «الله» في نغم وإيقاع مخالفين لنغم وإيقاع إنشاء الصف الرئيسي ، وهذه هى أقدم هيئة معروفة لتعدد خطوط الألحان Polyphony في الموسيقى التقليدية المعروفة والمتداولة في مثل هذه الفنون الشعبية .

الهوامة ، ويؤدون حركات الهيام المركبة أثناء إنشاد الصف الرئيسي بيتين من شعر القصيدة أو المنظومة ، احتفالاً بمولد النبي ﷺ ، وينشدون قصيدة القيام ، ينشد الخليفة ومعه عدد من المشاركين الذين يقفون إلى جواره بيتين من القصيدة ، فيرد عليه بقية الحضور بهذا الرد:

يا نبي سلام عليك

يارسول سلام عليك

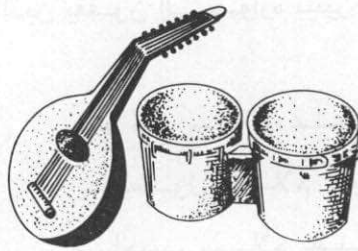
ياحبيب سلام عليك

صلوات الله عليك

وتتوالى بعد ذلك أبيات القصيدة حتى ينتهى الانشاد ، فيقرأ الخليفة دعاء ما بعد القيام ، والحضور يؤمنون ، ثم يجلس الجميع ، بعد ذلك يبدأ الكتاب بالانتقال من قارئ إلى آخر حتى تنتهي روايات البرزنجي نثراً ، فيرجع الكتاب إلى الخليفة ، أو إلى أي قارئ كبير في السن ليقرأ دعاء ختام المولد ، وجميع الحضور يؤمنون عليه . وبذلك ينتهي الاحتفال بالمولد.

تشويشه :

تسمية لختام المالد ونهايته عندما يقام للتطبيب الشعبي.



فن الطنبورة

يعرف الطنبورة بأنه الخيط ، يبقى لفظ الطنبورة علما على الفن وليس على الآلة، تضرب أوتار الطنبورة بطرف قرن ثور بعد أن يكون مستديرا.

آلات الايقاع التى تصاحب الغناء هى طبول الكاسر والرحماني وعددها أربعة ٢ كاسر و٢ رحماني ، ويطلق عليها المسندو الجالس بالاضافة إلى التنك إشارة إلى منشئها الافريقى وتتخذ هذه الطبول شكلا مخروطيا يشد على طرفه الاوسع كسوة من جلد الثور. غناء الطنبورة غناء له مسحة دينية تختلط فيه الفاظ من اللغة العربية واللغة السواحيلية، حيث ان الغناء موروث ومتوارث بالسمع منذ زمن طويل ، ويقوم بهذا الغناء منفردا عقيد الفرقة ، ويسمى أبا الطنبورة وتقوم مجموعة من الرجال والنساء بالرد عليه ويصاحب ذلك حركة إيقاعية منفردة من شاب يشد حول وسطه قطعة من القماش تسمى شراعا مثبتا عليها عشرات من حوافر الغنم الجلجال ، ويسمى (المنجور) ، يصدر عنه صوت إيقاعي يشبه صوت الخرخاش.

وعندما يستهوي الطرب أحد المشاركين رجلا كان أو امرأة فإنه يشارك في الرقص حسبما يهوى دون قيود تلزمه بذلك.

الطنبورة فن له طابع خاص يميزها عن باقي الفنون الموجودة بالسلطنة لما لها من طقوس خاصة في أثناء تأديتها لم تتغير منذ ان وفدت إلى أرض عمان في عصر الدولة العمانية التى امتدت إلى الساحل الشرقي لافريقيا ، وأتى بها البحارة العمانيون وظلت تمارس حتى الآن بنفس شكل الاداء الذى كانت عليه من قبل ، ومن الشخصيات التى مارست الطنبورة منذ منشئها بشكل متوارث ، حديد بن جمعة الفارسي ويطلق عليه بيت الوالدة (عشة الونجا) وهو أول بيت أدى فيه فن الطنبورة .

فن الدان دان

وهذا الفن يقوم على الاداء الحركي الذى يعتمد على صفيين يواجه الصف الذي يقوم بالحركة : الصف الآخر ويتحركون متراجعين إلى الوراء بظهورهم حتى يلامسوه، وحين

يعود المشاركون في الصف الذي قام بالحركة إلى مكانه السابق ، فإنهم يقابلون بوجوههم الصف الآخر الذي سيرافقونه في حركته ، وهكذا .

يقوم باللعب (الرقص الفردي) عدد من الرجال من كلا الصفين ، يخرج اللاعب الفرد من أحد الصفين ليقوم بأداء دوره الحركي بين الصفين ، وضاربو الطبول يلاحقونه بقرع طبولهم، حتى يعود إلى مكانه بعد ان يستوفى سمره ، ليخرج لاعب غيره من الصف المقابل ، ويجري تبادل اللعب (الرقص) بين الراقصين كل في دوره ، حتى تنتهي شلة الغناء التي تسمى كذلك «دور».

الايقاع في فن الدان (الكواسة) ثنائي او ثلاثي سريع نشيط مبهج ، تقوم على أساسه جميع الحركات التقليدية في هذا الفن ، وآلات الايقاع المستخدمة في فن الدان هي :

١ - الرحماني : طبل يضرب بالكف ، ويجب ان يكون موقعه في الوسط بين طبلي : الكاسر والرنة.

٢ - الرنة : أصغر حجما من الرحماني ، يضرب بالكف ، ويكون موقعه إلى يسار الطبل الرحماني.

٣ - الكاسر : أصغر الطبول حجما ، ويضرب بالكف ، وموقعه إلى يمين الطبل الرحماني.

أما في محافظة مسندم ، فان آلات الايقاع قد تكون اكثر من ثلاثة طبول : فقد تكون طبليين من نوع الرحماني ، وطبل كاسر ، ورنه ، وقد تكون كلها طبولا من نوع الرحماني بينها طبل رنة ، ومهما اختلفت آلات الايقاع فان اللحن واحد لايتغير في فن الدان ، بل بالعكس ، فقد يكون لتعدد الطبول ثراء فني كبير.

شلات الشعر في فن الدان هي فن له أصوله وقواعده الفنية المتوارثة ، وله شعرائه المختصون المبدعون . والشعر في الدان (الكواسة) يقع في عدة طرز . منها :

— المسبج : أي ان الشلة الواحدة من الشعر تكون من سبعة أبيات ، الأبيات الثلاثة الاولى منها تكون على قافية واحدة ، وتكون الابيات الثلاثة

الأخرى على قافية ثانية ، وأما البيت السابع فتكون قافيته نفس
قافية الابيات الثلاثة الاولى .

— المسدوس : تتكون شلة شعر الغناء فيه من ستة أبيات ، كل ثلاثة أبيات منها
على قافية واحدة .

— المخموس : تتكون الشلة فيه من خمسة أبيات.

— المربوع : تتكون الشلة فيه من اربعة أبيات.

وهذا مثال لما يقال من شعر في فن الدان ، في المسبع :

أول بدوتي أنا قايم بغني دان
يقولون أبو زيد ، قلت ذياب في الميدان
أنوى بسيفي واقطع روس م العيدان
الخيـل لي م جبلت بالصف عاديها
تحرب ثلاثة وتنقل صوب عاديها
ركيـبها عنتر يقتل معاديها
أنا الذي قاتل الشجعان في الميدان

فن الربوبة

يصاحب الغناء والرقص مجموعة من النساء يجلسن خلف عقيد الفرقة وضابطي الايقاع،
كرديدة للغناء والتصفيق والصهيل (الزغاريد) بشكل منظم ومحكم يبرز طابع الجمال
الايقاعي والغنائي وخفة الجملة الموسيقية لبساطة لحنها.

الايقاع في فن الربوبة ثنائي نشيط تؤديه الطبول على ميزان شعري متكرر يتفق وحركة
التفاف الراقصين في اداء الفن . ومن الشعر المغنى في الربوبة للشاعر جمعان ديوان نورد
هذه الشلة المختارة :

بعدت يا صـولى
تعبت ما معي قدره
مسا قلبي متحول
لعمامي وصهوري
قرب حمران يشوبه
من السير والجيهه
إلى الديره الشرقيه
كل واحد جنبه

فن السيروان

العقيد ، وتتولى هذه الحركة تباعا حتى تنتهى شلات السيروان غناء ، ومن شلات الغناء في السيروان هذه الشلة :

هيلية دولا دولا دولا يوعين
ياعين سهرتيني
باسائك نبيل وين غايب سنتين
لول بدينا وبالرحمن سميننا يوعين
ياعين سهرتيني
باسائك نبيل وين غايب سنتين
يا حبيبى شى وشى
لا يسمعك خالى يوعين
ياعين سهرتيني
باسائك نبيل وين غايب سنتين

فن الحمبورة

لم يكن لأداء فن الحمبورة عدد معين تتكون منه الفرق التي تمارس هذا الفن . ولم يطرأ أي تغيير في الاداء منذ نشأ هذا الفن وحتى اليوم ، ومثاله :

لا بأس لا بأس يا لمحبوب لا بأس
هو يو عيني بساير
من كان عندك غرب عندي انا ناس
هو يو عيني بساير
ومن كان ثوبك قصر ثوبي انا الوافي
هو يو عيني بساير

نماذج فن الرزحة

(أ) رزحة الهمبل :

حنا بروج المخاييل
والرغود الجوية
تشهد لنا القبائل
يوم حل اللجية

(ب) القصافي :

هي رزحة سريعة الايقاع ، يبدأ بها لقاء الرزحة ، فالايقاع فيها سريع بسيط سواء كان ايقاعا ثنائيا أو ثلاثيا .

تؤدي القصافي في صفين متقابلين ، يقوم ضاربو آلات الايقاع بالحركة بين الصفين ، ويتبادل الصفان الغناء بشلة شعر واحدة يرددها الصفان على التوالي والاصل في القصافية ان يكون لها طبلان . الكاسر والرحماني ، غير ان ذلك لا ينطبق على كل المناطق ففي ولايات المنطقة الداخلية يشترك فيها اكثر من طبلين ، تصل في بعض الولايات إلى أربعة طبول، وقد تكون هذه الطبول من نوع الرحماني.

الشعر في القصافي قصير البحر والتفعيلة ، وأغراضه عادة ماتكون في الفخر والمدح ،
والشجاعة والاقدام ، وقد تكون في النصيح والارشاد ومن أمثلة شعر القصافي ، هذه الشلة:

أول سلامي على الديرة
وانتو عليكم سلام الله
الحصن ناشل بناديره
خسران لي يخون عهد الله

(ج) اللال العود :

هى رزحة اللال العود «اي الكبير» كما يطلق عليها في بعض الاماكن في عمان . وهي
الرزحة الكبيرة لأنها رزحة الكبار من الرازحين ، وهي رزحة الكبار من الزافنين بالسيف
(المتبارزين) ، وهي كذلك رزحة كبار الشعراء يتطارحون الشعر في المدح والفخر وخاصة
الأحاجى والألغاز .

همبل الخيل

تغرود الخيل - المحورب

هو مسيرة الخيل والخيالة ينشدون شعرا بصوت جميل في بلدة الوافي بولاية الكامل
والوافي بالمنطقة الشرقية . من شعر همبل الخيل :

حاز الفخر والطايلات	اللى إجتني خيل ذلول
حوض المنية وارادات	لي مجاهدات عند الرسول
يجني ضباح العاديات	اللى يباحظه يثور

فن الميدان في الحكمة والمدح

وهو عبارة عن مطارحات بين شاعر وآخر أو في شعر الألغاز والأحاجي (الغطاوي) ،
فالشعر في الميدان تتعدد أغراضه بتعدد المواضيع التي يتعرض لها الناس في ممارستهم
للأساليب الحياتية .

وهذا مثال لما يقال من شعر في فن الميدان في الحكمة :

مركب في لغيب ولا سان
وذي كلمة اللاش منقومة
بونه عدو بليس ح الانسان
واللي يتبعه يصير من قومه

وهذا مثال آخر من شعر الميدان في المدح :

شلوا المندس حذاها سحار
بيهي القلب باهية بهلها
سوّت في لحيول زوار
قبلك عنوا ناس زوار
دار المدينة وحذاها سحار
وقبلك بشر زاهية بهلها

مقصب :

هو القصيدة من الشعر ، وجمعها مقاصب ، وهو أيضا جزء من مطارحة شعرية بين
صفي الرزحة : يقول شاعر أحد الصفين مقصبا ، وهو شلة ذلك الصف ، ويكون هذا
مقصب السؤال ، فيرد عليه شاعر الصف الثاني بمقصب آخر ، هو شلة ذلك الصف ،
ويسمى مقصب الجواب .

مقصب سؤال :

خل ف طريقي وانت يا صديق اندار
خل الهوى في يسوى بغيته
ان مت يا ربيعي ادفنوني حوالي الدار
من وين المغربي بايهب بريحته

مقصب جواب :

لزم علينا بنراعى حقوق الجار
وان صاح صايح بانثور ف ثورته
نحن اقرباى ولك منا بناخذ ثار
واللي تعدى لك بناكل جثته

ويكون كل من مقصب السؤال ومقصب الجواب من نفس البحر الشعري وعلى نفس
القافية والروي.

تحورب :

هو الغناء على ظهور الخيل لانعاشها في ولاية الرستاق في جنوب الباطنة .. من شعر

التحورب :

يا شيخ يا صراج المنير
والك رسوم عاليات
يا مـورد للظاميين
يوم الموارد محلات
ومنه أيضا :

والخيل عز للرجال
يوم تراهن مقبـلات
تفرح بهن يوم القتال
يلهن عوايد شاهرات

التدويرة :

هي الجزء الثاني في كل من دور الصلاة ودور السنة في فن الميدان .. تشير التسمية الى تحرك آلات الايقاع من مكانها الذي كانت فيه عند اداء اليويو إلى أماكن أخرى محددة حسب التقاليد الموروثة .

- * يتقدم الطبل الوقافي من مكانه خمس أو ست خطوات إلى الامام.
- * يتقدم الطبل الكاسر خلف الطبل الوقافي.
- * يقع الطبل الرحماني خلف الطبل الكاسر.
- * يواجه راعي الكاسر راعي الرحماني وجها لوجه.
- * تدور الطبول حول الساحة دورة كاملة حتى تعود إلى مكانها.
- وتفصل مجموعة الطبول دائما بين الرجال المشاركين في ناحية ، والنساء المشاركات في ناحية أخرى ، من شعر الغناء في التدويرة :

نايم ولادريست حتى وراك

ويا دمع عيني الهماميلى

يا زيتونة الشام حتى وراق

ويا سدره المنتهى ميلى

التسييحة :

تسمية أخرى للاحتفال بالنيروز مشتقة من غناء مجاميع المشاركين من النساء والرجال «سيح نيروزنا سيح سيح» والرجال يخوضون مياه البحر بأرجلهم حتى تصل إلى اكتافهم .. والعبارة اشارة إلى انتهاء الاحتفال بعيد النيروز مثلما في ولاية قريات .

تشابوا :

تسمية تطلق على احد طبول مسندو التي تضرب في طقوس المكوارة ، ويتميز بجفاف صوته .. وذلك لعدم وضع سحة فوق اهابة (جلده) طبل تشابوا هو ثاني طبول مسندو المكوارة في اتساع قطر الجلد.

تركيبة :

هي حامل الحطبة والمنجور ، مصنوعة من عدد من القوائم والعوارض الخشبية في نظام محدد ، ومن خشب شجر بيزام (اللوز) ان من جذوع النخل .

التشوليب :

هو التفريد على ظهور الخيل في ولاية الخابورة .

التصنيف :

من فنون العمل المتنحية التي تكاد تكون قد انقرضت تماما ، لولا بقية من روايتها والعارفين بها في شمال الباطنة وفي المنطقة الداخلية.

الشعبانية

يوم الشعبانية في ولاية صور «حق الوقفة» باللهجة المحلية. وانه مما لا شك فيه أن المحافظة على العادات والتقاليد الطيبة يعتبر تمجيذا لعادات الاجداد وان تمسك الابناء بهذه العادات لهو دليل على اصالتهم . ومن هذا المنطلق جاءت الاوامر السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لانشاء وزارة تعنى بشؤون التراث والمحافظة عليه حيث تعتبر السلطنة على رأس قائمة الدول التي انتبهت لمثل ذلك وان يوم الشعبانية يعتبر تراث هذا اليوم يسبقه اعداد وطني من قبل الاهالي يتمثل في تجهيز الملابس التقليدية المطرزة والتي عادة ما تكون باهظة التكلفة سواء للبنات أو الاولاد مع تخصيص مبالغ مالية وتحويلها إلى عملات صغيرة الحجم لتوزيعها على الاطفال في يوم الشعبانية (١٤ من شعبان) احياء لهذا اليوم الذي يبدأ صباح يوم ١٤ شعبان وينتهي مساء نفس اليوم. يتجول خلال هذا اليوم الاطفال في مجموعات بملابسهم الجميلة وكأنهم في يوم عيد والفرحة تغمرهم مجددين الماضي عبر هذه المناسبة الجميلة ، وهذا ما يؤكد على اعتزاز العمانيين بقيمهم ومثلهم التي تنبع من تعاليم الاسلام السمحة حيث وردت الأحاديث الشريفة تنوه بفضل النصف من شعبان، كما اشادت آيات القرآن الكريمة بفضله.

من قصص تنويم الاطفال «جعيريف»

(موروث)

جعيريف وامه طالعين جبيلات هندي ، تكسرت الماما قام جعيريف يبكي ويتبكي..
خطفت عليه الشجرة وقالت يا جعيريف مالك تبكي وتتبكي ، قال جعيريف وأمه طالعين
جبيلات هندي.

قالت الشجرة عجب نوبة انا اقوم أسحل ورقي
خطف عليها الفلج قال لها ياشجيرة مالش ساحلة ورقش . قالت جعيريف وأمه طالعين
جبيلات هندي.

قال عجب نوبه أنا أقوم أنشف مائي .
خطف عليه الراعي قال يا فلج مالك منشف مايك ؟
قال له جعيريف وأمه طالعين جبيلات هندي .
تكسرت الشجرة قام جعيريف يبكي ويتبكي .. الخ ..

بحور الشوق

مشاكاة بعنوان : «عاهة النسيان»

سرابه بتبعه وامضي
وراء طيفه وانا الخسران
ولا أقدر اعارضها
خطوتي واعزف الألحان
اسلى رحلتى بالصبر
وادمن عاهة النسيان
لانسى الامس والماضي
واحيا بواقعي فرحان
واغامر في بحور الشوق
يصبح ماهر وربان

اصارع دفعة المحمل
واقهر عاتي الطوفان
بحر فارس تحديته
وبحر السند شطه بان
ولا بخشى محيط اطلس
بعبره بقوة الرحمن
بغير بسمتي صرخة
تعاش واقع الانسان
تكايد من يكايدي
تصد الظلم والعدوان
كفاية يا زمن يكفي
حياتي كلها احزان
يعاقبني ظلم حظي
يحسسنى انا الغلطان
يتيمه بسمتي المهجور
رجيتك يا رفيع الشأن
خليفه ما بقى بي عرق
ينبض لا ولا شريان
طعامي الياس وفي الماتم
سكوني واشرب الحرمان
انا الولهان عافوني
وتذرف دمعتي وديان
رجيتك يا رفيق العمر
وارجو الجود والاحسان
صديقك خان به حظه
منكد تاياهن حيران

شعر/ عيسى اليماني - صحار

نموذج لفنون شعر الألغاز الشعبية

هذه مساجلة شعرية في الألغاز بين الشاعرين المرحوم محمد بن جمعه الغيلاني وسعيد ولد وزير الفارسي ونرجو التمعن في هذه الألغاز لكي يتم فهمها .

سعيد :

قم هاتلي عالم لتفسير اللغات
وبرايه القاضي يمن بمنته
لا هو من الاحياء ولا من الاموات
وبلا مهر حلت وجازت زوجته

محمد :

تكلفنا نفتح بواب مغلقات
عن لاتقولوا محمد شينه صحبته
ربي طراهن في الكتاب البيئات
حبر وقلم اللي في ضنى تنعته

محمد :

قامت على اربع قوائم ميتات
تمشي وحمول في بطنها شلته
تمشى ولا ضنى القوائم ثابتات
وعيالها كل ينوح بشلته

سعيد :

يا تاجر الفضة خذ مذهب اميات
ليوم الخزائن والبنوك امفلته
تعنى الجنازة وربى عالم النيات
عندى مشاهد الكلام تثبته

سعيد :

قم هاتلي عود من اعظم الحيات
اللي يخوف الفؤاد وببهته
عود عيون الحجارة جاريات
نهر سقى الظامي وسالت جريته

محمد :

ربي كرم موسى وخصه بآيات
وحده العصا وحده يمينه ومدته
شق البحر واجرى ينابيع الميات
وايذا السحر كابي وناره ميته

حال ودان

حال ودان : الطفل الذي يكمل عامه الاول تقوم الاسرة بتنظيم احتفال له يسمى «حال ودان» يحضر فيه جميع اطفال الجيران والاهل ليغنوا للطفل ويمرحون وبداية الاغنية «حال ودان» ومعنى حال اي اكمل حولا من عمره ودان هي ترنيمة الاغنية لهذه المناسبة .

المصادر

- ١ - بحوث وزيارات ميدانية قامت بها اللجنة المشكلة لهذا الغرض .
- ٢ - من توثيق مركز عمان للموسيقى التقليدية بوزارة الاعلام وجمع نماذج لاشكال العديد من موروثات الفنون الشعبية العمانية المنشورة في بعض وسائل الصحافة المحلية.
- ٣ - معجم عمان للموسيقى التقليدية الصادر عن وزارة الاعلام .
- ٤ - كتاب من فنون عمان التقليدية الصادر عن وزارة الاعلام عام ١٩٩٠م.

صفحة	الموضوع	مسلسل
٢	كلمات مضيئة	١
٥	مقدمة	٢
٧	تمهيد	٣
٩	من النصوص الأصلية (الشلات) المغناة في الفنون الشعبية العمانية ...	٤
٥٩	فنون الأعراس	٥
٦٣	التنجيلية	٦
٦٥	الكيزا	٧
٦٧	الرزفة البدوية	٨
٦٩	النيروز	٩
٧١	طبل النساء	١٠
٧٥	المدار	١١
٧٧	السناوة	١٢
٧٩	المناني	١٣
٨١	نماذج أشكال فن العازي	١٤
٨٣	أغراض الشعر في فن العازي	١٥
٨٧	الهبوت	١٦
٩٣	الونة	١٧
٩٧	الوهابية	١٨
١٠٠	فن الشوبانية	١٩
١١٥	نماذج فن الرزحة	٢٠
١١٧	فن الميدان في الحكمة والمدح	٢١
١٢٣	نموذج لفنون شعر الألغاز الشعبية	٢٢
١٢٥	المصادر	٢٣

رقم الابداع ٩١/٥٦